

المملكة المغربية



التضامن من أجل صحة للجميع

RAPPORT D'ACTIVITÉ
تقرير حول نشاط

الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي 2016

التأمين
الإجباري
عن المرض

► www.cnops.org.ma

POUR PLUS D'INFORMATIONS
appelez-nous au 053 800 20 20

المحاور الأربعة للحفاظ على ديمومة التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام

وقد حرص الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي على وضع ديمومة التأمين الإجباري عن المرض في صلب توجهاته الإستراتيجية منذ سنة 2006 ودأب على إثارة الانتباه إلى تدهور مؤشرات النظام الذي يسهر على تديره بفعل شيخوخة مؤمنيه واستقرار اشتراكاته موازاة مع الارتفاع المضطرد لكلفة الخدمات.

ولعل الأرقام اليوم، تأتي لتؤكد مخاوف الصندوق ولتدق ناقوس الخطر بخصوص مستقبل التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام، حيث بلغت نسبة أصحاب المعاشات 34% سنة 2016، ووصل عدد المصابين بأمراض مزمنة ومكلفة 161.827 شخص، في المقابل لم يتم حذف أو تغيير سقف الاشتراكات خلافا للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي استفاد من تعديلين لنسبة الاشتراك جعلها تصل ل 6.37% بالنسبة للنشيطين و4.52% بالنسبة للمتقاعدين. بالموازاة، أغلق الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي صيدليته ابتداء من 8 يونيو 2016، طبقا للمادة 44 من القانون 00-65 متحملا وقعا ماليا إضافيا بأكثر من 50 مليون درهم واستقبل في نفس السنة مؤمني ومتقاعدي المكتب الوطني للسكك الحديدية طبقا للقانون 120-13 وقد نشأ عن أول سنة انخراط لهذه الفئة (2016) حصيلة مالية سلبية 31- مليون درهم.

لقد كان من الطبيعي أن تساهم كل هذه المؤشرات في تسريع تدهور الوضعية المالية للصندوق والتي سجلت سنة 2016 أول عجز تقني لها ب225 مليون درهم. ولولا تعبئة إيرادات التوظيفات المالية لتغطية عجز الاشتراكات عن تمويل النفقات لأضطر الصندوق للجوء لاحتياطاته المالية، مما ينذر باستعجالية تصحيح الوضع من خلال المبادرة باتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على ديمومة التأمين الإجباري عن المرض والتي تدور في فلك المحاور الأربعة التالية :

1. إعادة النظر في قواعد تمويل الصندوق لمواجهة ارتفاع استهلاك الخدمات واستقبال الوالدين والفئات المعنية بالمادة 114 وفق تصور يضمن استدامة تقديم الخدمات والتوازن المالي للصندوق ويأخذ بعين الاعتبار الوقع المالي لاستقبال المؤسسات العمومية المعنية بالمادة 114 ؛
2. وضع آليات قوية للتحكم الطبي في سلة العلاجات وفي نفقات بعض الخدمات التي تتقل كاهل الصندوق كعلاج الأسنان وترميمها والأدوية المكلفة والتحاليل البيولوجية لكبح تطورها المضطرد المترتب عن الاستهلاك المفرط، على أن تشمل هذه الآليات مراجعة التعريف الوطنية المرجعية لهذه الخدمات والتمن العمومي للأدوية المكلفة وعرض الأدوية الجنيسة ؛



عبد العزيز عذنان

مدير الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي

لقد آن الأوان لاتخاذ قرارات حاسمة بشأن مستقبل نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام ستشمل جميع الأنظمة المنصوص عليها في القانون 00-65 وحتى التغطية التكميلية التي تسهر عليها التعااضديات. كما حان الوقت لتخضع حكامه القطاع لفلسفة ولاستراتيجية جديدة تراعي الامكانيات التمويلية المتوفرة وهوامش التدخل المتاحة وسياسة تعميم التغطية الصحية الأساسية وتحقق العدالة الاجتماعية بين مكونات التأمين الإجباري عن المرض ونظام المساعدة الطبية للمعوزين.

3. إعادة النظر في تموقع مؤسسات الاستشفاء والعلاج بالقطاع العمومي في إطار التأمين الإجباري الأساسي عن المرض كي تكون قاطرة للولوج العقلاني للخدمات وضبط استهلاكها و لتتسجم مع مستوى الخدمات المقدمة، مع إعادة النظر في تموقع التغطية التكميلية كي يُخصَّص التأمين الإجباري الأساسي عن المرض لتغطية المخاطر الكبرى ؛

4. تعزيز برامج الوقاية ومكافحة الغش في إطار رؤية وطنية يعكف على إعدادها وبلورتها كل الفاعلين وفق قواعد الشفافية.

المستفيدون من خدمات التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام	6
الاشتراكات	12
التعويض وتحمل خدمات التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام	14
المصادقة على حسابات سنة 2016	28
ديمومة التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام	30
تحسين جودة الخدمات المقدمة	42
تدبير الموارد البشرية وتعزيز الشراكات	52
ملخص منجزات ميزانية الصندوق سنة 2016	56
ملخص التقرير المالي للصندوق برسم سنة 2016	58

المستفيدون من خدمات التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام

1 المستفيدون برسم التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام سنة 2016

العدد الإجمالي
للمستفيدين
3.024.179

عدد ذوي
حقوقهم
1.822.792

• الأزواج
516 378
• الأبناء
1 306 414

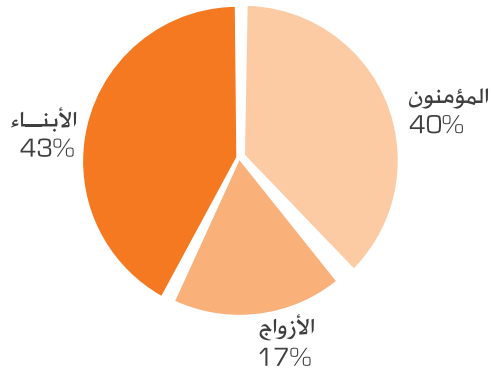
عدد مؤمني
الصندوق
1.201.387

• المؤمنون النشيطون :
790 356
• المؤمنون من ذوي المعاشات :
411 031

نسبة التطور	2015	2016	
-0,1%	791 100	790 356	المؤمنون النشيطون
-3,0%	339 746	329 715	أزواجهم
0,8%	990 108	997 767	أبنائهم
10,2%	372 870	411 031	المؤمنون من ذوي المعاشات
5,1%	177 554	186 663	أزواجهم
17,0%	263 745	308 647	أبنائهم
3,2%	1 163 970	1 201 387	إجمالي المؤمنين
3,0%	2 935 123	3 024 179	إجمالي المستفيدين

< تطور الساكنة المؤمنة مقارنة مع سنة 2015

عرف عدد المؤمنين والمستفيدين ارتفاعا على التوالي ب 3.2% و 3% كما ارتفع عدد المؤمنين من ذوي المعاشات ب 10.2% ما بين سنة 2015 و 2016، بينما انخفض عدد المؤمنين النشيطين ب 0.1%

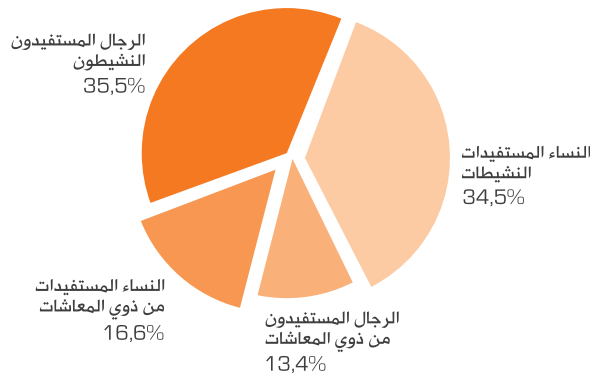


يمثل المؤمنون من أصحاب المعاشات 34% من إجمالي المؤمنين. كما يمثل ذوي حقوقهم 60% من مجموع المستفيدين (43% من الأبناء و 17% من الأزواج).

< توزيع المستفيدين حسب النوع

المجموع	الأبناء	الأزواج	المؤمنون	
1 478 433	680 325	2 500	795 608	الذكور
1 545 746	626 089	513 878	405 779	الإناث
3 024 179	1 306 414	516 378	1 201 387	المجموع

13% من مؤمني الصندوق و 38% من ذوي حقوقهم هم من الإناث. وبالتالي، فإن عدد المستفيدين من الإناث مقارنة بإجمالي عدد المستفيدين هو 51% كما يبين ذلك الجدول التالي :



تمثل النساء المستفيدات النشيطات 34.5% من إجمالي المستفيدين في حين تمثل النساء المستفيدات من ذوي المعاشات 16.6% من إجمالي المستفيدين.

< توزيع المستفيدين حسب التعاضديات

على مستوى توزيع مؤمني الصندوق حسب التعاضديات، يمكن تفصيل أرقام سنة 2016 كما يلي :

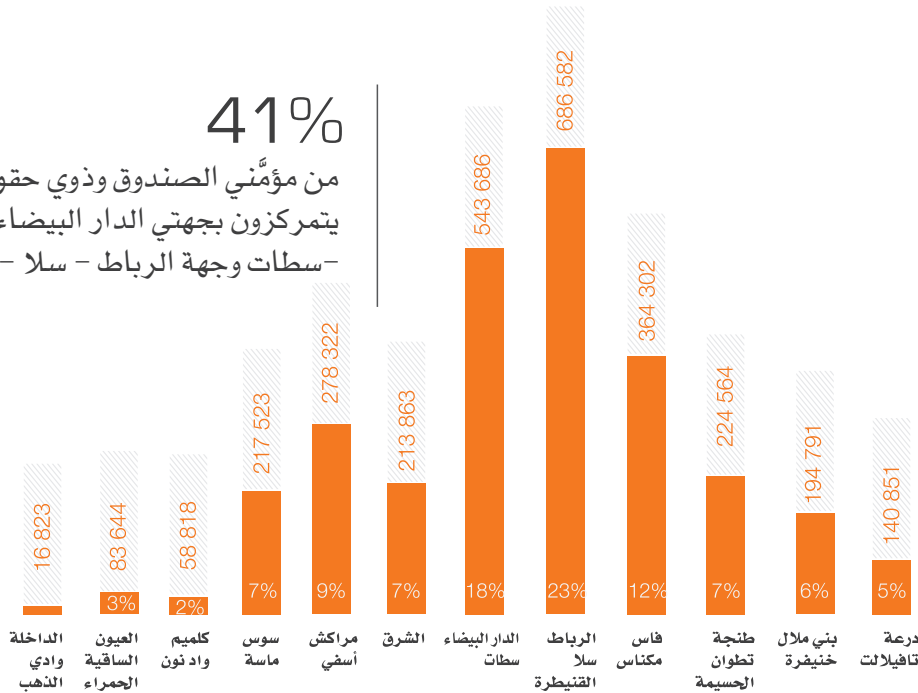
المجموع	النسبة من إجمالي المستفيدين	المعدل الديموغرافي*	ذوو حقوقهم		المؤمنون		التعاضديات
			الأبناء	الأزواج	ذوو المعاشات	النشيطون	
226 457	7%	3,61	96 468	44 752	18 493	66 744	الجمعية الأخوية للتعاون المشترك وميتم موظفي الأمن الوطني
75 529	2%	1,26	33 240	13 753	12 602	15 934	التعاضدية العامة للبريد و المواصلات
539 442	18%	1,77	236 966	92 798	75 807	133 871	الهيآت التعاضدية لموظفي الإدارات و المصالح العمومية بالمغرب
883 358	29%	1,80	374 066	144 318	130 549	234 425	التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية
19 250	1%	1,52	8 001	3 469	3 083	4 697	تعاضدية الجمارك و الضرائب غير المباشرة
21 399	1%	0,66	9 084	4 431	4 739	3 145	تعاضدية مكتب استغلال الموانئ
275 973	9%	1,32	114 004	59 224	44 304	58 441	تعاضدية القوات المساعدة
939 301	31%	2,40	419 059	144 087	110 589	265 566	التعاضدية العامة للتربية الوطنية
43 470	1%	0,69	15 526	9 546	10 865	7 533	تعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين
3 024 179	100%	1,92	1 306 414	516 378	411 031	790 356	المجموع العام

* نسبة تغطية المؤمنيين النشيطين للمؤمنيين من ذوي المعاشات

انتقل معدل تغطية المؤمنيين النشيطين للمؤمنيين من ذوي المعاشات من 3.81 سنة 2006 إلى 1.92 مسجلا بذلك تراجعا ملحوظا مع العلم أن أدنى مستوى لهذا المؤشر قد تم تسجيله على مستوى تعاضدية مكتب استغلال الموانئ وتعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين على التوالي ب 0.66 و 0.69 سنة 2016.

< توزيع المستفيدين حسب الجهات

41%
من مؤمني الصندوق وذوي حقوقهم
يتمركزون بجهتي الدار البيضاء الكبرى
- سطات وجهة الرباط - سلا - القنيطرة



تحيين قاعدة المعلومات

في إطار مشروع تحيين قاعدة المعلومات وضبطها، راسل الصندوق 113.022 مؤمن لا يتوفر على أي معلومات بشأنهم سواء تعلق برقم بطاقة التعريف الوطنية أو هوية مشغلهم، طالبا منهم تسوية وضعيتهم الإدارية، خاصة وأن هذه الفئة لم تستند من أي خدمة منذ 31 دجنبر 2009.

ونظرا لعدم تجاوبها مع مراسلاته، فقد قرر الصندوق التشطيب عليهم من قاعدة معلومات وإعادة تسجيلهم متى تقدموا لمصالحه لتسوية وضعيتهم الإدارية.

النسبة	العدد	
11%	12 251	الجمعية الأخوية للتعاون المشترك وميتم موظفي الأمن الوطني
3%	3 194	التعاضدية العامة للبريد و المواصلات
5%	5 197	الهيآت التعاضدية لموظفي الإدارات و المصالح العمومية بالمغرب
41%	46 763	التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية
1%	1 315	تعاضدية الجمارك و الضرائب غير المباشرة
1%	1 165	تعاضدية مكتب استغلال الموانئ
17%	19 556	تعاضدية القوات المساعدة
21%	23 581	التعاضدية العامة للتربية الوطنية
100%	113 022	المجموع

متوسط أجل معالجة سنة 2016 (يوم)	الصندوق / التعاضديات
8 يوما	الصندوق و مندوبيات الجهوية
20	الجمعية الأخوية للتعاون المشترك وميتم موظفي الأمن الوطني
14	التعاضدية العامة للبريد و المواصلات
24	الهيآت التعاضدية لموظفي الإدارات و المصالح العمومية بالمغرب
26	التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية
17	تعاضدية الجمارك و الضرائب غير المباشرة
9	تعاضدية مكتب استغلال الموانئ
12	تعاضدية القوات المساعدة
23	التعاضدية العامة للتربية الوطنية
11	تعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين
22 يوما	التعاضديات

بلغ متوسط الأجل التي تم تحقيقها في إطار معالجة طلبات التسجيل التي تم إيداعها على مستوى الصندوق ومندوبياته الجهوية وعلى مستوى التعاضديات ومندوبياتها 8 و22 يوما على التوالي خلال سنة 2016 (مقابل 8 و28 يوما خلال سنة 2015).

بالإضافة إلى أجل معالجة طلبات التسجيل، يرتبط أجل توصل المؤمن ببطاقة التسجيل بطريقة توزيعها سواء تم ذلك عن طريق البريد أو عبر تسلمه لها مباشرة من طرف المصالح المختصة.

2 استقبال مستخدمي ومتقاعدي المكتب الوطني للسكك الحديدية



في إطار تطبيق المادة 114، استقبل الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي مستخدمي ومتقاعدي المكتب الوطني للسكك الحديدية ابتداء من يناير 2016، كما أبرم طبقا لمقتضيات القانون 120-13 اتفاقية تفويض التدبير مع تعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين لتدبير العلاجات العادية لمستخدمي ومتقاعدي هذا المكتب.

وقد شكلت هذه العملية اختبارا لقدرات الصندوق على استيعاب فئات جديدة، إذ كان من الضروري إصدار بطاقة تسجيل خاصة بالسككيين وتنسيق عمليات التسجيل والمراقبة وضبط المعطيات وبرمجتها على مستوى النظام المعلوماتي وتحضير المراقبة الطبية لاستقبالهم لضمان نجاح هذا الورش.

ولالإشارة فإن عملية الإستيعاب هاته مكنت الصندوق من إنقاذ تعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين مما كانت تتخبط فيه من إكراهات مست توازناتها المالية وقدرتها على ضمان ديمومة الخدمات التي كانت توفرها لمنخرطيها. وعلى مستوى الأرقام، فقد استقبل الصندوق 7.533 مؤمنا نشيطا تابعا للمكتب الوطني للسكك الحديدية و 10.865 من ذوي المعاشات، كما استقبل 25.072 من أصحاب الحقوق، من بينهم 9.546 زوج أو زوجة و 15.526 من الأبناء المتكفل بهم.

ومن أجل ضمان انتقال سلس لهذه التعاضدية وملائمة تدبيرها مع مقتضيات القانون 00-65، نظم الصندوق دورات تكوينية لأطرها في مجالات التسجيل والمراقبة الطبية للخدمات وذلك بتنسيق مع العديد من التعاضديات.

ال الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي
+0800 20 20 20 | 053 800 20 20
Caisse Nationale des Organismes de Prévoyance Sociale



SMARTCNOPS

تطبيق جديد

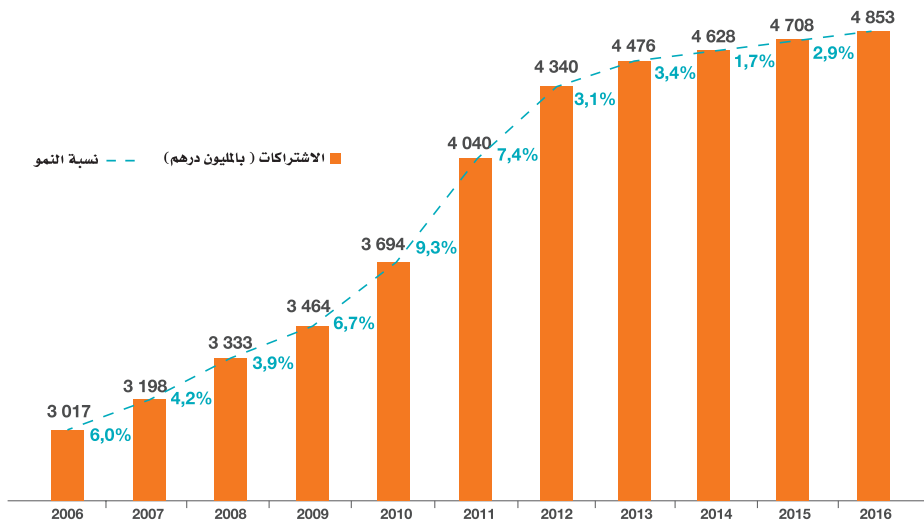
لخدمات التأمين الإلجباري
عن المرض

Scanner pour
Télécharger



الاشتراكات

1 توزيع الاشتراكات حسب المشغلين



بلغت الاشتراكات المحصلة إلى غاية 31 دجنبر 2016 ما مجموعه 4.852.914.392.04 درهم مقابل 4.708.014.582.12 درهم سنة 2015، أي بزيادة صافية قدرها 144.899.809.92 درهم ناجمة عن ارتفاع اشتراكات صناديق التقاعد ب 81.867.386.31 درهم والمؤسسات العمومية ب 38.940.772.11 درهم واشتراكات الدولة و مستخدميهما ب 33.581.565.90 درهم مقابل انخفاض اشتراكات المشغلين و المستخدمين بالجماعات الترابية ب 9.660.610.55 درهم.

بالدرهم					
النسبة مقارنة مع إجمالي الاشتراكات	نسبة الفارق	الفارق	اشتراكات 2016	اشتراكات 2015	
67%	1%	33 581 565,90	3 230 763 762,76	3 197 182 196,86	اشتراكات الدولة واشتراكات مستخدمي الدولة
0%	3%	66 131,12	2 088 526,28	2 022 395,16	اشتراكات المشغلين و المستخدمين بالنسبة لمستخدمي SEGMA و أعوان الدولة المؤقتين
10%	8%	38 940 772,11	507 531 843,10	468 591 070,99	اشتراكات المشغلين و المستخدمين بالنسبة للمؤسسات العمومية
9%	-2%	-9 660 610,55	416 964 913,65	426 625 524,20	اشتراكات المشغلين و المستخدمين بالنسبة للجماعات الترابية
14%	13%	81 867 386,31	693 471 175,19	611 603 788,88	اشتراكات صناديق التقاعد
0%	5%	104 565,03	2 094 171,06	1 989 606,03	اشتراكات أخرى للمشغلين و المستخدمين
100%	3%	144 899 809,92	4 852 914 392,04	4 708 014 582,12	مجموع الاشتراكات

احتسب الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي 99.992% من الاشتراكات بناء على تصريحات المشغلين، في حين احتسب 0.008% (402.693.96 درهم) من الاشتراكات بناء على ما تم تحصيله لأن 9 جماعات ترابية تؤدي ما عليها دون الإدلاء بلائحة مفصلة وفردية بكل موظفيها وبوعاء احتساب نسبة الاشتراك ومبلغ الاشتراك الواجب أدائه. ويتعلق الأمر ب 216 مؤمن علق حقوق استفادتهم. وعلى ضوء هذه المعطيات، يكون الصندوق قد نجح في التحكم بنسبة 100% في تدبيره للاشتراكات ولحقوق 1.201.325 من مؤمنيه.

2 توزيع الاشتراكات حسب المؤمنين

بالدرهم				
نسبة الفارق	الفارق	اشتراكات 2016	اشتراكات 2015	
2%	31 509 343	2 079 714 740	2 048 205 397	المؤمنون النشيطون
14%	82 234 415	689 558 131	607 323 716	المؤمنون أصحاب المعاشات
2%	31 509 344	2 079 714 740	2 048 205 396	مساهمات المشغل
-8%	-353 293	3 926 780	4 280 073	اشتراكات ومساهمات أخرى
3%	144 899 810	4 852 914 392	4 708 014 582	المجموع

يبين الجدول التالي بالتفصيل الاشتراكات بالدرهم برسم سنة 2016 مقارنة مع سنة 2015 :

بلغت نسبة اشتراكات ذوي المعاشات (يمثلون 34% من المؤمنين) 14% من إجمالي الاشتراكات والمساهمات سنة 2016. بالمقابل، بلغت نفقات هذه الفئة إضافة لذوي حقوقهم 47% من إجمالي الأداءات سنة 2016. ويعزى هذا الفارق لضعف متوسط اشتراكات ذوي المعاشات (1.678 درهم) والنمو المضطرد لاستهلاكهم للخدمات (بمتوسط استهلاك يقدر ب 5.141 درهم)، أي أن كل صاحب معاش يستهلك 3 مرات أكثر مما يساهم به كاشتراك في التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام.

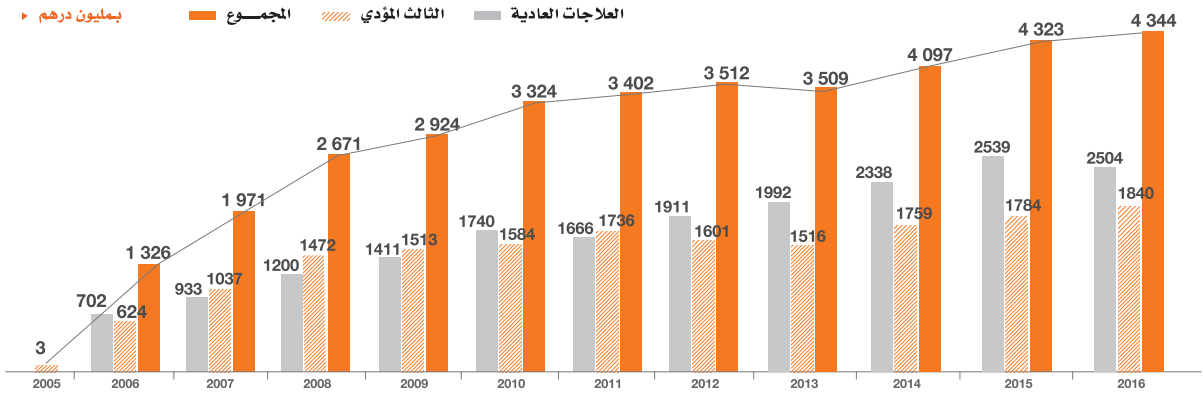


التعويض وتحمل خدمات
التأمين الإجباري عن المرض
بالقطاع العام

1 - تحليل النفقات المتعلقة بالخدمات خلال سنة 2016

1 الأداءات منذ دخول التأمين الإجباري عن العرض ما بين سنتي 2005 و 2016

بلغت أداءات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي منذ 18 غشت 2005 تاريخ دخول التأمين الإجباري عن المرض حيز التنفيذ إلى غاية متم سنة 2016 ما مجموعه 35.406 مليار درهم موزعة بين 18.936 مليار درهم كتعويضات للمؤمنين و 16.470 مليار درهم كأداءات مستحقات منتجي العلاجات في إطار الثالث المؤدي.

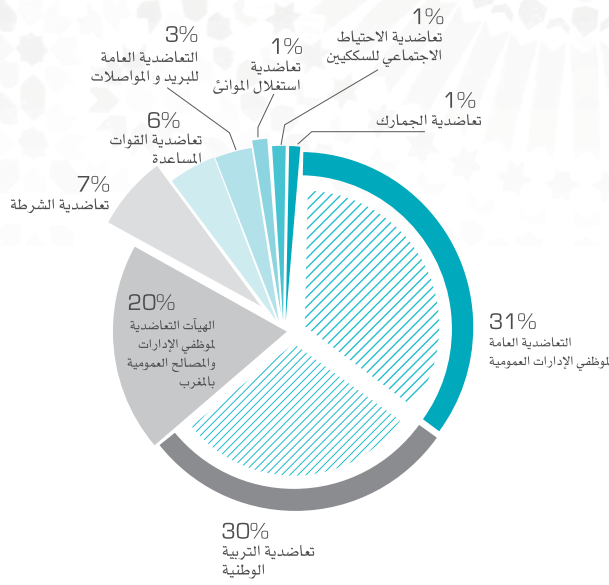


2 توزيع الأداءات حسب وضعية المؤمن سنة 2016

بلغت أداءات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي إلى حدود 31 دجنبر 2016 ما مجموعه 4.344.681.131 درهم (مع العلم أن هذا المبلغ لا يأخذ بعين الاعتبار المتبقى أداءه والمحتسب في إطار تغيير المؤونة) منها 2.504.293.609 درهم تم أداءها كتعويضات في إطار العلاجات العادية و 1.840.387.522 درهم تم أداءها كمستحقات لمنتجي العلاجات. وتمثل العلاجات العادية 58% من إجمالي أداءات العلاجات سنة 2016 مع العلم أن هذه النسبة كانت تقل عن 50% خلال السنوات الأولى من دخول نظام التأمين الإجباري عن المرض حيز التطبيق.

وقد استفاد من هذه المبالغ المؤمنون النشيطون وذوو حقوقهم بنسبة 53% وذوو المعاشات وذوو حقوقهم بنسبة 47% وتشكل حصة المؤمن النشيطين 56% من مجموع التعويضات التي تتم في إطار العلاجات العادية و 50% من مجموع الأداءات التي تتم في إطار الثالث المؤدي، وتشكل هذه الحصة بالنسبة للمؤمنين المتقاعدين 37% في إطار العلاجات العادية و 43% في إطار الثالث المؤدي. كما يوضح ذلك الجدول التالي :

فئة المؤمن	العلاجات العادية		الثالث المؤدي		المجموع	
	المبلغ بالدرهم	الحصة (%)	المبلغ بالدرهم	الحصة (%)	المبلغ بالدرهم	الحصة (%)
النشيطون	1 400 393 893	56%	914 512 125	50%	2 314 906 018	53%
المتقاعدون	930 500 359	37%	791 882 473	43%	1 722 382 832	40%
الأرامل	171 396 751	7%	132 052 619	7%	303 449 371	7%
الأيتمام	2 002 606	0,08%	1 940 304	0,11%	3 942 910	0,09%
المجموع	2 504 293 609	100%	1 840 387 522	100%	4 344 681 131	100%



3 توزيع الأءاءات حسب التعاضدات ما بين سنتي 2015 و 2016

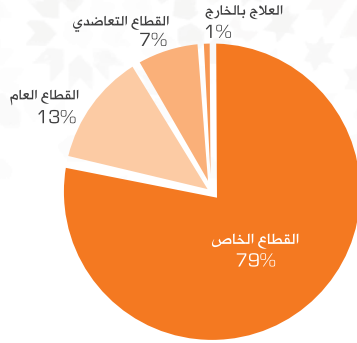
استفاد مؤمنو الصندوق سنة 2016 من تعويضات بلغت 2.504.293.609 درهم، موزعة حسب التعاضدات كالتالي :

وقد عرفت الأءاءات في إطار التعويضات عن العلاجات العادية سنة 2016 تراجعا طفيفا مقارنة مع سنة 2015 بنسبة 1%، يعود بالأساس إلى تراجع الأءاءات لفائدة المؤمنين المنخرطين بالتعاضدات العامة للتربية الوطنية، في حين سجلت تعاضدات أومقام، القوات المساعدة، الشرطة ومكتب استغلال الموانئ ارتفاعا مقارنة مع سنة 2015، كما يبين الجدول التالي :

التعويض بالدرهم				
نسبة النمو ب. %	النمو المطلق	2015	2016	التعاضدات
-0,07%	-539 447	767 402 394	766 862 947	التعاضدات العامة لموظفي الإدارات العمومية
-14%	-127 477 714	880 999 531	753 521 817	التعاضدات العامة للتربية الوطنية
+6%	+28 483 340	477 767 554	506 250 894	تعاضدات أومقام
+13%	+20 601 133	163 545 420	184 146 553	تعاضدات الشرطة
+18%	+21 473 244	117 960 671	139 433 915	تعاضدات القوات المساعدة
-2%	-1 275 250	75 925 186	74 649 935	التعاضدات العامة للبريد والمواصلات
+9%	+2 723 387	28 789 271	31 512 657	تعاضدات مكتب استغلال الموانئ
-0,10%	-27 762	26 497 497	26 469 735	تعاضدات الجمارك والضرائب غير المباشرة
	+21 445 156		21 445 156	تعاضدات الاحتياط الاجتماعي للسككيين
-1%	-34 593 913	2 538 887 523	2 504 293 609	المجموع

4 توزيع الأداءات حسب فئات منتجي العلاجات

ما بين سنتي 2015 و 2016



استفاد منتجو العلاجات من أداءات بلغت 1.840.387.522 درهم خلال سنة 2016. ولازال القطاع الخاص يستحوذ على نسبة مهمة من أداءات الصندوق في إطار الثالث المؤدي، إذ تبلغ حصته 79% مقابل 13% فقط لصالح القطاع العام :

وقد سجلت الأداءات في إطار الثالث المؤدي سنة 2016 ارتفاعا ب 3% مقارنة مع سنة 2015 دون الأخذ بعين الاعتبار المتبقى أداؤه والمحاسب في إطار تغيير المؤونة الخاصة بعلاجات الثالث المؤدي والتي تقدر ب 103 مليون درهم. ويعزى هذا الإرتفاع خصوصا إلى تطور الأداءات لفائدة القطاع الخاص بنسبة 12% في حين تراجعت الأداءات لفائدة القطاع العام والقطاع التعاضدي على التوالي ب 6% و 35% كما يبين الجدول التالي :

الأداء بالدرهم				فئات منتجي العلاجات
نسبة النمو ب %	النمو المطلق	2015	2016	
+12%	+153 224 665	1 291 255 510	1 444 480 175	القطاع الخاص
+6%	+74 478 098	1 196 284 132	1 270 762 230	المصحات والمراكز والجمعيات
	+64 987 902	0	64 987 902	الصيدليات
+4%	+2 177 898	57 964 871	60 142 769	مستشفى الشيخ زايد
+2%	+645 106	34 845 699	35 490 805	مصحات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
+506%	+10 935 661	2 160 808	13 096 469	مستشفى الشيخ خليفة
-6%	-14 255 157	252 510 897	238 255 740	القطاع العام
-0,01%	-18 657	140 888 825	140 870 168	المراكز الاستشفائية الجامعية
-7%	-3 741 807	54 066 627	50 324 821	المستشفيات العسكرية
+9%	+1 937 114	21 723 947	23 661 061	المستشفيات العمومية
-15%	-2 871 123	18 659 551	15 788 429	العصبة الوطنية لمحاربة أمراض القلب والشرايين
-7%	-353 440	5 360 250	5 006 810	مراكز تحاقن الدم
+4%	+109 525	2 436 846	2 546 371	معهد باستور
-99%	-9 315 690	9 373 770	58 080	مؤسسة الحسن الثاني
-100%	-1 080	1 080	0	مختبر الدرك الملكي
-35%	-73 995 400	209 801 069	135 805 668	القطاع التعاضدي
-19%	-21 106 879	109 017 271	87 910 392	المنشآت الاجتماعية للتعااضيات
-52%	-52 888 522	100 783 798	47 895 276	صيدلية الصندوق
-27%	-8 205 140	30 051 078	21 845 938	العلاج بالخارج
+3%	+56 768 968	1 783 618 553	1 840 387 522	المجموع

5 توزيع الأداات حسب نوعية الخدمات سنة 2016

تواصل الأدوية احتلال مقدمة الأداات بنسبة 31% بفارق 15% عن الاستشفاءات و21% عن علاجات الأسنان، بالإضافة إلى هذا، تشكل 5 أنواع من الخدمات ما يقارب ثلاث أرباع النفقات الموجهة للخدمات، كما يوضح ذلك الجدول التالي :

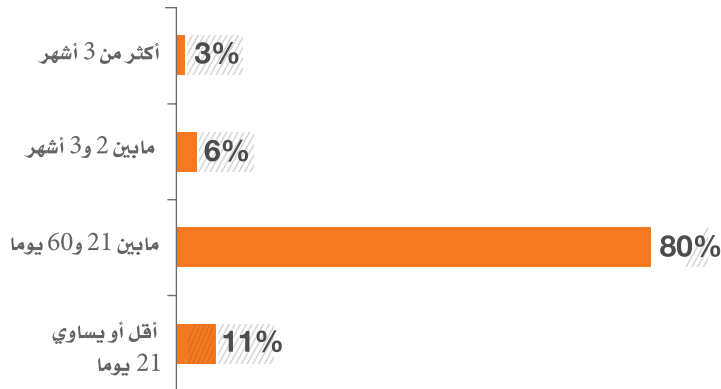
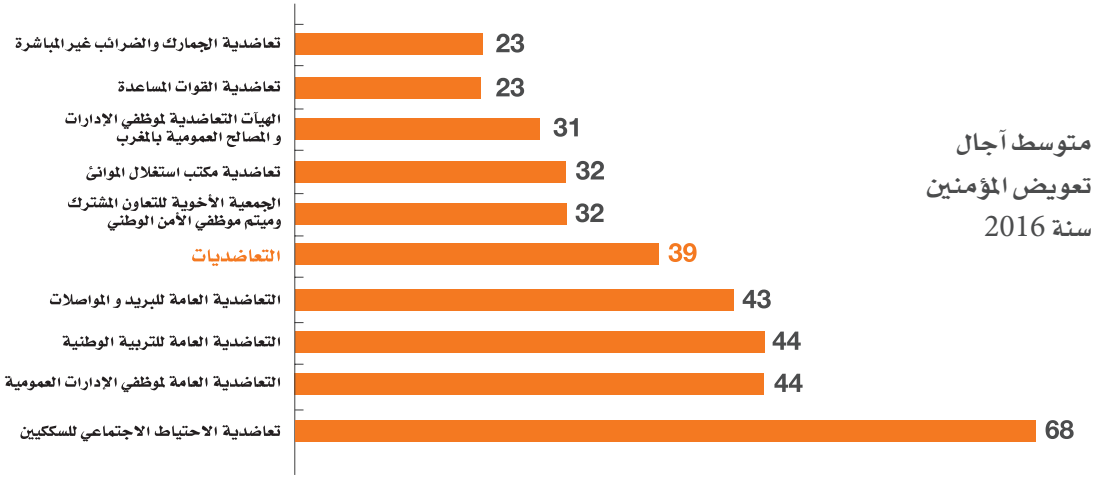
تراكم الحصص ب. %	المجموع		العلاجات العادية		الثالث المؤدي		نوعية العلاجات
	الحصة ب. %	المبلغ بالدرهم	الحصة ب. %	المبلغ بالدرهم	الحصة ب. %	المبلغ بالدرهم	
31%	31%	1 339 039 537	38%	963 030 377	20%	376 009 160	الأدوية المقبول إرجاع مصاريفها
47%	16%	692 375 796	3%	74 258 665	34%	618 117 132	العلاجات المتعلقة بالاستشفاءات والتدخلات الاستشفائية
57%	10%	444 579 575	15%	369 104 130	4%	75 475 445	علاجات الفم والأسنان وتقويمها بالنسبة للأطفال
66%	9%	378 972 547	0,02%	591 225	21%	378 381 322	تصفية الكلي
74%	8%	361 738 491	13%	321 659 275	2%	40 079 216	التحاليل البيولوجية
80%	6%	278 014 653	11%	275 205 008	0,15%	2 809 646	أعمال الطب العام والطب الأخصائي والجراحي
85%	5%	198 821 488	8%	198 821 488	0%	0	النظارات
89%	4%	188 686 632	6%	140 181 030	3%	48 505 602	الاستكشافات الوظيفية
93%	4%	152 556 355	0,25%	6 174 653	8%	146 381 703	العلاجات المتعلقة بالحمل والولادة وتوابعها
95%	2%	88 543 616	3%	68 044 765	1%	20 498 852	التحاليل الإشعاعية
100%	5%	221 352 439	3%	87 222 994	7%	134 129 445	أعمال أخرى
-	100%	4 344 681 131	100%	2 504 293 609	100%	1 840 387 522	المجموع

II - تحليل المؤشرات النوعية للخدمات سنة 2016

1) أجل تعويض العلاجات العادية

بلغ الأجل المتوسط لتعويض المؤمنين 39 يوما سنة 2016 (مقابل 40 يوما سنة 2015) وهو ما يحقق بل ويتجاوز طموح النص التتظيمي الذي حدد هذه المدة في 90 يوما ومع ذلك يصبو الصندوق الى تحقيق هدفه الإستراتيجي في مواصلة تخفيض هذا الأجل إلى مدة 21 يوما فقط.

2016	2015	2014	2013	2012	2011	التعاضديات
32	34	41	46	33	38	الجمعية الأخوية للتعاون المشترك وميتم موظفي الأمن الوطني
43	36	36	37	26	28	التعاضدية العامة للبريد و المواصلات
31	29	32	47	35	39	الهيآت التعاضدية لموظفي الإدارات و المصالح العمومية بالمغرب
44	42	50	67	48	56	التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية
23	22	32	23	30	47	تعاضدية الجمارك و الضرائب غير المباشرة (الأداء التقني)
32	31	27	28	30	35	تعاضدية مكتب استغلال الموانئ (الأداء التقني)
23	22	31	29	20	26	تعاضدية القوات المساعدة
44	48	57	54	62	95	التعاضدية العامة للتربية الوطنية
68	-	-	-	-	-	تعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين
39 يوما	40 يوما	47 يوما	54 يوما	47 يوما	60 يوما	المعدل السنوي لأجل الأداء



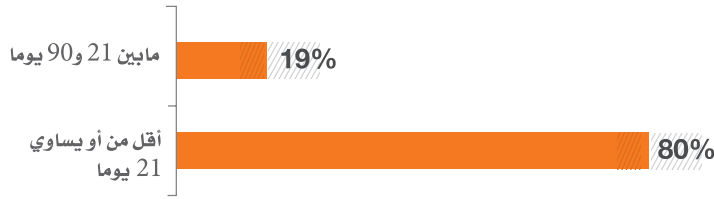
◀ توزيع تعويضات المؤمنین حسب الآجال
 خلال سنة 2016، تم تعويض 97% من الملفات خلال مدة زمنية تقل عن أو تساوي الأجل القانوني المحدد في 90 يوما.

2) آجال أداء مستحقات منتجي العلاجات

2016	2015	2014	2013	2012	2011	فئة منتجي العلاج
18	19	26	23	23	50	القطاع العام
19	21	25	23	25	40	القطاع الخاص
19 يوما	20 يوما	25 يوما	23 يوما	24 يوما	43 يوما	المعدل

بلغ الأجل المتوسط لأداء خدمات منتجي العلاجات 19 يوما سنة 2016 (مقابل 20 يوما سنة 2015)، علما بأن الهدف الاستراتيجي حدد في 21 يوما والقانوني في 180 يوما.

◀ توزيع آجال أداء مستحقات منتجي العلاجات



خلال سنة 2016 تم أداء ما يقارب 100% من الملفات في مدة زمنية تقل عن أو تساوي الأجل القانوني المحدد في 180 يوم، كما أن:

- 80% من الملفات تم أداؤها خلال أجل يساوي أو يقل عن الأجل الاستراتيجي المحدد في 21 يوما.
- 19% من الملفات تم أداؤها خلال أجل يتراوح ما بين 21 يوما و 3 أشهر.

3) أجل المراقبة الطبية

2016	2015	هدف 2016	ملفات الأمراض المزمنة والمكلفة التحملات
4 أيام	8 أيام	7 أيام	
3 أيام	3 أيام	2 أيام	

عرف متوسط آجال معالجة ملفات الأمراض المزمنة والمكلفة تحسنا ما بين سنتي 2015 و2016 إذ انتقلت من 8 أيام إلى 4 أيام، أي أقل بـ 3 أيام من الهدف الاستراتيجي. أما بالنسبة للتحملات، فقد استقر المعدل في 3 أيام ما بين

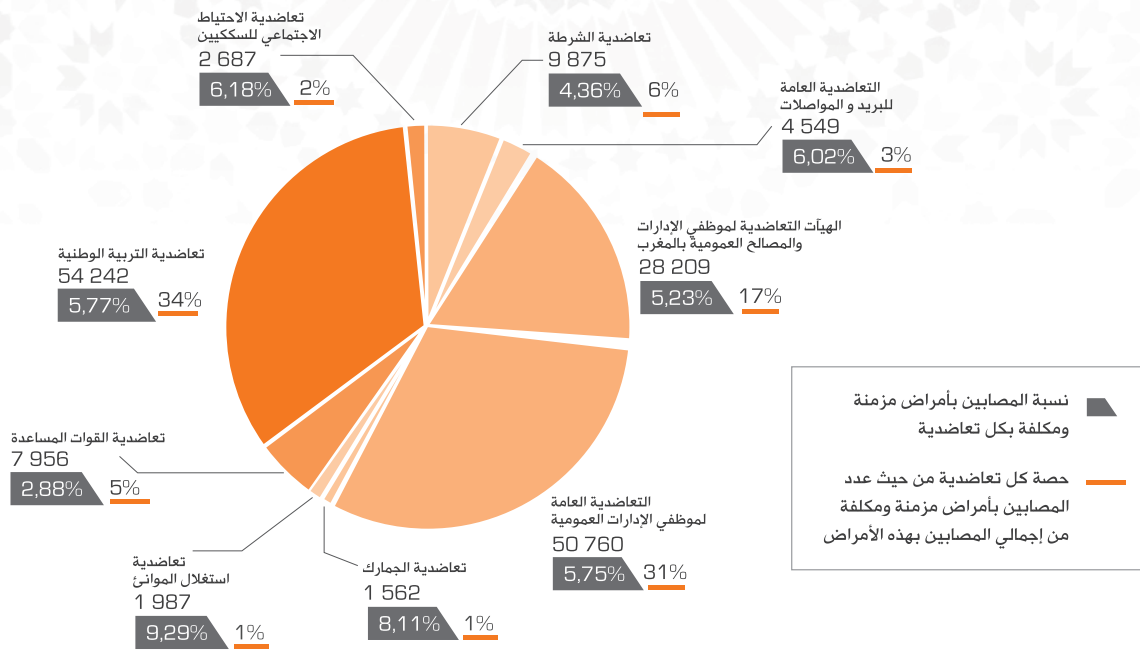
سنتي 2015 و2016 بالرغم من تفعيل اتفاقية الثالث المؤدي مع الصيدالة وأجراء القانون 120-13 المتعلق بإدماج مستخدمي المكتب الوطني للسكك الحديدية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الآجال تختلف حسب صعوبة الملفات المعالجة :

- حوالي يوم واحد بالنسبة للولادة والإستكشافات ؛
- حوالي يوميين بالنسبة للتدخلات الجراحية ...

6) الأمراض المزمنة والمكلفة

بلغ عدد المصابين بأمراض مزمنة ومكلفة إلى حدود 31 دجنبر 2016 ما مجموعه 161.827 شخصا، أي بنسبة 5.35% من إجمالي المستفيدين (يستهلك 46% من إجمالي نفقات العلاج)، موزعين حسب التعاضديات كما يلي :



بصفة عامة نلاحظ أن نسبة المصابين بأمراض مزمنة ومكلفة على مستوى كل تعاضدية مقارنة بإجمالي المصابين بهذه الأمراض بجميع التعاضديات، تتبع نفس نسبة المستفيدين بكل تعاضدية من إجمالي المستفيدين. إلا أنه يلاحظ أن نسبة المصابين على مستوى كل تعاضدية مقارنة مع إجمالي المستفيدين منها (Prévalance) تبقى جد مرتفعة كما هو الشأن بالنسبة لتعاضدية مكتب استغلال الموانئ و تعاضدية الجمارك والضرائب غير المباشرة وتعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسكان والتعاضدية العامة للبريد والمواصلات ويرجع هذا الارتفاع إلى تدهور مؤشرها الديموغرافي، كما لاحظنا أعلاه، باستثناء تعاضدية القوات مساعدة التي تظل هذه النسبة منخفضة بها بالرغم من تدهور مؤشرها الديموغرافي.

7 تيسير الاستفادة من الأدوية المكلفة في إطار الاتفاقية الوطنية

وقع الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اتفاقية وطنية مع المجلس الوطني لهيئة الصيدلة والفيدرالية الوطنية لنقابات الصيدلة بالمغرب، تحت إشراف وزير الصحة والوكالة الوطنية للتأمين الصحي، وذلك بتاريخ 15 مارس 2016 تقضي بتحمل لائحة من 86 دواء مكلف في إطار نظام الثالث المؤدي مع الصيدلة. وبالرغم من أن تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ بعد نشر الاتفاقية في الجريدة الرسمية، فقد راسل رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيدلة جميع صيدلات المختبرات في 29 مارس 2016 يطالبهم، تحت طائلة اتخاذ الإجراءات الضرورية، بالتوقف عن تزويد صيدلية الصندوق بالأدوية المكلفة احتراماً للقانون 17-04 بمثابة مدونة الأدوية والصيدلة. وقد امتثلت المختبرات لهذه المراسلة وأوقفت تزويد صيدلية الصندوق التي عرفت بالتدريج نفاذا للأدوية المكلفة التي لا غنى للمؤمنين عنها.

وأمام هذه الوضعية التي كانت تهدد حياة بعض المؤمنين، قرر الصندوق الشروع في تطبيق الاتفاقية الوطنية ابتداء من 8 يونيو عوض 17 يوليوز 2016 وراسل وزارة الصحة والوكالة الوطنية للتأمين الصحي في هذا الشأن. وقد كان رأي الوكالة يدعو لتطبيق الاتفاقية الوطنية ابتداء من 17 يوليوز 2016 على الرغم من معاناة المؤمنين والصندوق من نفاذ الأدوية مما أثر على الوضعية الصحية للمستفيدين.

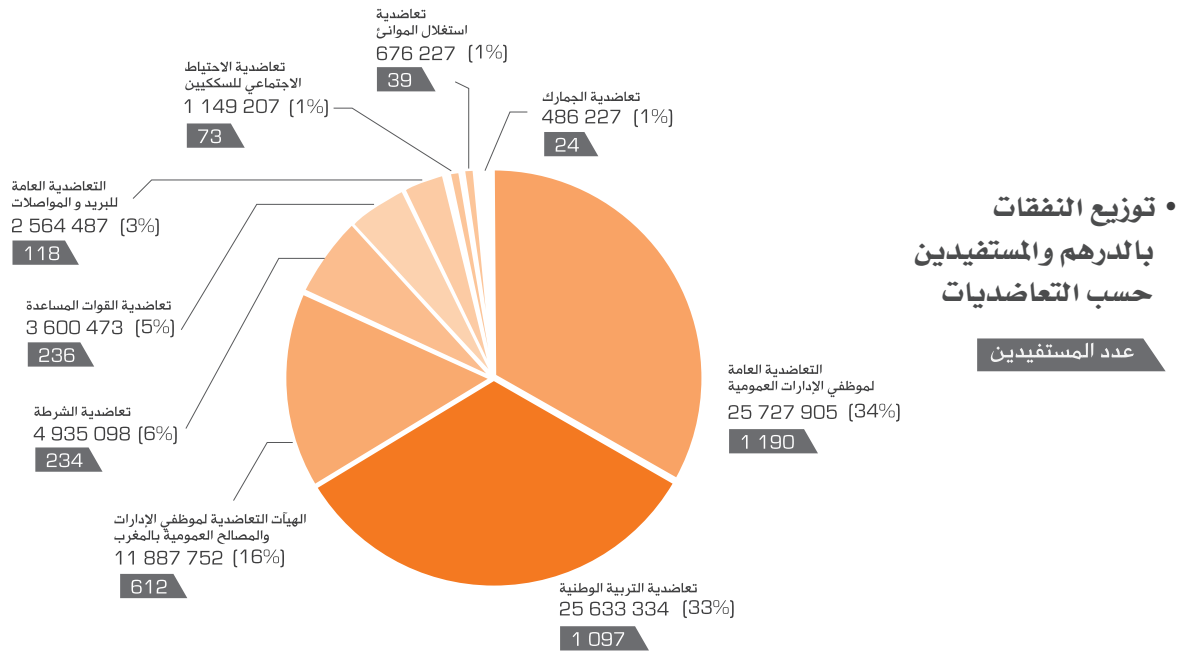
1) أرقام حول سير العملية

تعويزات التأمين الإجباري الأساسي بالدرهم	عدد الملفات	عدد المستفيدين	التأمين الإجباري عن المرض
76 660 709	4 956	3 623	القطاع العام

بلغ عدد الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق في إطار الثالث المؤدي أكثر من 1044 صيدلية، كما أن النفقات بلغت من يونيو 2016 إلى 31 دجنبر 2016 حوالي 77 مليون درهم.

• توزيع النفقات والمستفيدين حسب نوعية الأمراض

النفقات بالدرهم	عدد الملفات	عدد المستفيدين	لائحة الأمراض المزمنة و المكلفة
24 327 796	2 508	2 013	Insuffisance rénale chronique terminale et aigue
20 219 071	691	402	Sclérose en plaques
6 163 929	188	133	Polyarthrite rhumatoïde évolutive grave
5 734 092	181	129	Spondylarthrite ankylosante grave
4 836 715	98	66	Leucémie Myéloïde
3 818 140	264	184	Hépatite Chronique B
1 916 515	50	35	Maladie de Crohn évolutive
1 832 311	178	95	Grefe Rein
972 037	278	208	TM de la prostate
7 485 450	522	429	Autres ALD
77 306 056	4 988	3 694	Total général



- أصابت أمراض العوز الكلوي المزمن والنهائي والتصلب اللويحي 65% من عدد المستفيدين واستأثرت ب 64% من عدد الملفات، كما استحوذت على 58% من نفقات الأدوية المكلفة.
- تضم الثلث التعاضديات الكبرى 80% من عدد المستفيدين ومن عدد الملفات كما تنفرد ب 82% من نفقات الأدوية المكلفة.

2) الإجراءات المواكبة على مستوى المراقبة الطبية

اتخذ الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي العديد من الإجراءات للتحضير لأجراً الاتفاقية الوطنية المتعلقة بالثالث المؤدي للأدوية المكلفة، ومن بينها:

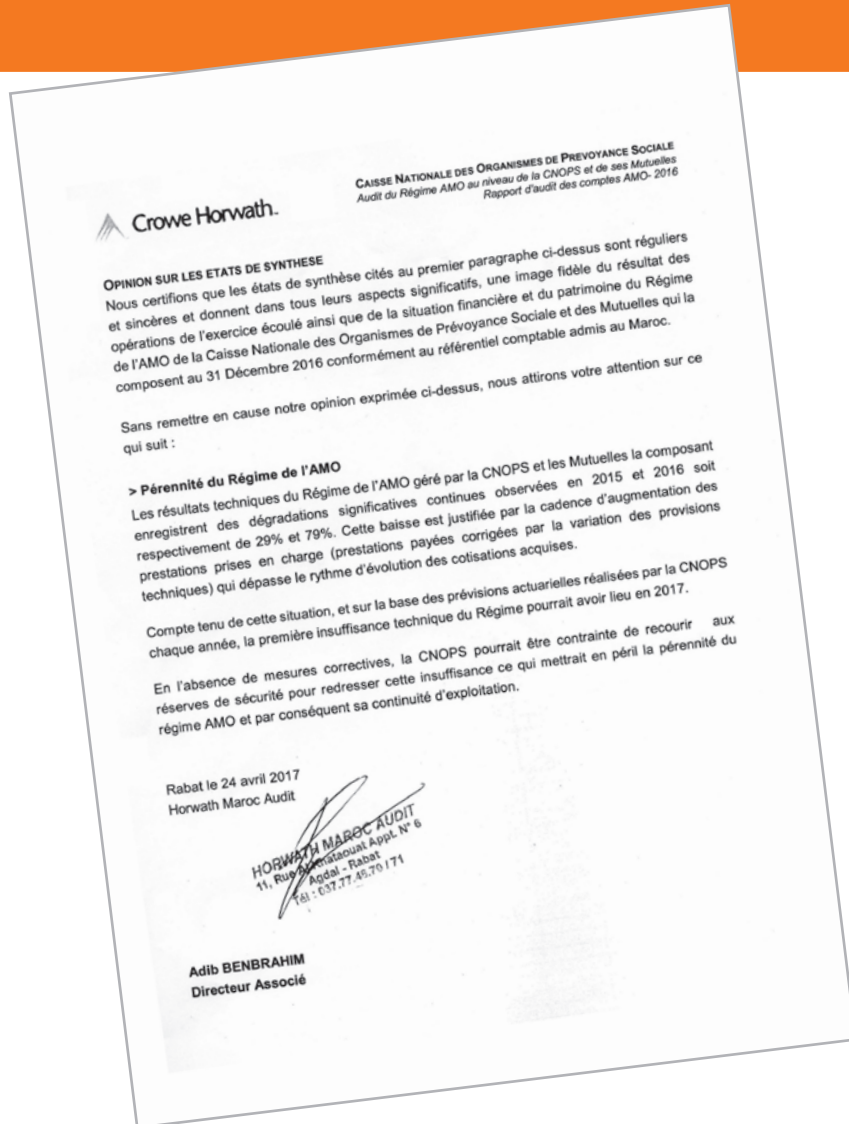
- استقبال ملفات الولوج إلى نظام الثالث المؤدي على مستوى المندوبيات الجهوية ؛
- وضع مساطر التدبير الخاصة بالتحملات بالرجوع إلى الاتفاقية وتقديم المعلومات اللازمة للصيدلانيين حول طرق الولوج إلى نظام الثالث المؤدي ؛
- إعداد دليل مرجعي للوثائق الإدارية والطبية من أجل تحسيس الأطباء والصيدلانيين بضرورة استيفاء الملف للوثائق المطلوبة ؛
- اعتماد التصفية المدققة للأدوية المكلفة وبرمجة 86 دواء على صعيد النظام المعلوماتي ؛
- تحضير قاعدة البيانات الخاصة بالصيديليات (الوضعية، الرمز الوطني المهني للممارس، بيان الهوية المصرفية) ؛
- إدماج العاملين بالصيدلية (18 شخصا) وإحاقهم بمصالح أخرى بحاجة إلى مستخدمين (قسم تصفية الخدمات، المندوبيات الجهوية، مصالح المراقبة الطبية، قسم الشؤون العامة و اللوجيستيك) مع جرد مخزون الصيدلية وافتحاصها.

المصادقة على
حسابات سنة 2016

للسنة الثالثة على التوالي، صادق المفتحص الخارجي على حسابات الصندوق لسنة 2016 معتبرا أن القوائم التركيبية للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي هي منتظمة وصادقة وتعطي صورة حقيقية عن نتيجة عمليات سنة 2016 وعن الوضعية المالية وممتلكات التأمين الإجباري الأساسي عن المرض والتعاضديات المتألف منها عند 31 دجنبر 2016.

وقد أثار المفتحص الخارجي ملاحظة هامة تتعلق بديمومة التأمين الإجباري الأساسي عن المرض مؤكدا أن النتائج التقنية (مع احتساب النتائج الصافية للتوظيفات المالية) للنظام خلال سنتي 2015 و2016 عرفت تدهورا مستمرا وملحوظا، إذ تراجمت بنسبة 29% و79% على التوالي بفعل ارتفاع استهلاك الخدمات التي يضمنها الصندوق (الأداءات أخذًا بعين الاعتبار تغير المؤونة التقنية) وتجاوزها لتوتيرة ارتفاع الاشتراكات.

وقد اعتبر المفتحص الخارجي أنه اعتمادا على التوقعات الاكتوارية السنوية للصندوق، فقد يعرف هذا الأخير عجزا تقنيا ابتداء من سنة 2017 وقد يكون مضطرا للجوء لاحتياطياته الأمنية لتغطية العجز، مما من شأنه أن يهدد ديمومة التأمين الإجباري عن المرض.



V

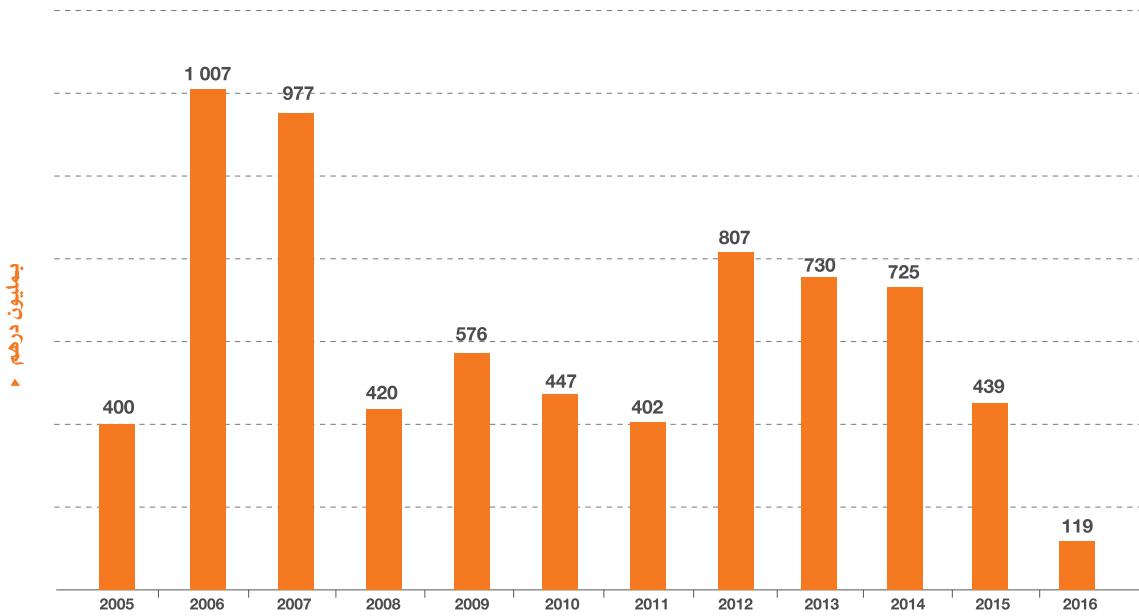
ديمومة التأمين
الإجباري عن المرض
بالقطاعات العام

لأول مرة في تاريخ التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام، يسجل الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي عجزا تقنيا بقيمة 22 مليون درهم. ورغم تغطية العائدات المالية لهذا العجز التقني، فإن الفائض سجل أدنى مستوى له منذ سنة 2005، مما يبين تآكل الوضعية المالية للصندوق وامتصاص العديد من العوامل الهيكلية للهوامش المالية التي استفاد منها الصندوق في ظل ظروف استثنائية تتعلق إما بدخول التأمين الإجباري عن المرض حيز التنفيذ أو بالحوار الاجتماعي.

وفيما يلي الوضعية المالية للصندوق سنة 2016 والعوامل المؤثرة في هذه الوضعية، إضافة للمسالك التي سطرها الصندوق لضمان ديمومة نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام.

1 الوضعية العالية للصندوق سنة 2016

سجل الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي سنة 2016 أضعف فائض منذ دخول التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالقطاع العام حيز التنفيذ، إذ بلغ الفائض 119 مليون درهم خلال هذه السنة مقابل 439 مليون درهم خلال سنة 2015 و725 مليون درهم خلال سنة 2014.

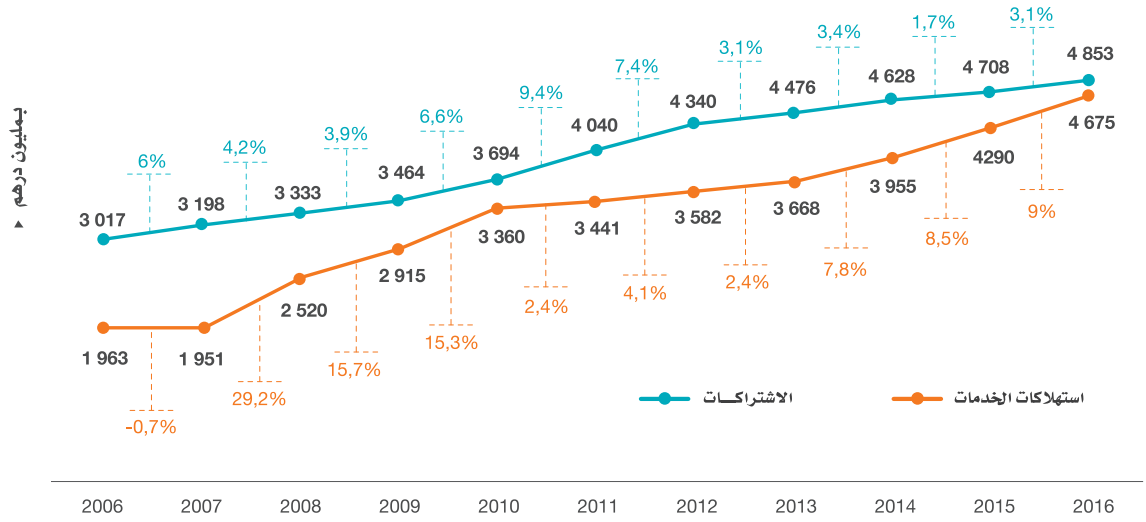


وقد ساهمت النتيجة المالية للتوظيفات والتي بلغت 335 مليون درهم سنة 2016، في الإبقاء على مالية الصندوق في وضعية إيجابية، في الوقت الذي سجلت فيه تغطية الاشتراكات للخدمات عجزا تقنيا (دون احتساب العائدات المالية) بـ 225 مليون درهم (معدل الخدمات بالنسبة للاشتراكات يساوي 105%).

ولقد كان الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي سباقا لإثارة الانتباه لديمومة التأمين الإجباري عن المرض الذي يدبره، خاصة بعد إنجاز دراسة اكتوارية سنة 2010 حول أفق ديمومة النظام والتي حذرت من تدهور الوضعية المالية للصندوق على المدى القريب نتيجة استقرار الاشتراكات وارتفاع الخدمات وتنامي عدد المؤمنين المصابين بأمراض مكلفة ومزمنة وارتفاع عدد أصحاب المعاشات...إلخ، في ظل ضعف آليات التحكم الطبي في نفقات العلاج وغياب تأطير مالي لنفقات الصندوق .

إلا أن توقعات هذه الدراسة بخصوص العجز المالي للصندوق لم تتحقق في الآجال المحددة (عجز مالي تقني ابتداء من 2011) لكون هذا الأخير استفاد من نتائج الحوار الاجتماعي لأبريل سنة 2011 واعتماد زيادة عامة في الأجور لموظفي ومستخدمي القطاع العام، التي أدت إلى الارتفاع المهم للاشتراكات.

غير أنه مع ارتفاع استهلاك الخدمات بوتيرة تفوق وتيرة نمو الاشتراكات بدأ الفائض يتناقص بشكل مستمر خصوصا ابتداء من سنة 2014 لينتقل من 725 مليون درهم إلى 439 مليون درهم سنة 2015، ثم 119 مليون درهم سنة 2016.



وقبل استعراض أهم العوامل المؤثرة في تدني النتائج المالية، لا بد من الإشارة إلى أن الوكالة الوطنية للتأمين الصحي قد أنجزت دراسة اكتوارية سنة 2015 حول التأمين الإجباري عن المرض وأفق ديمومته وعرضت نتائجها على اللجنة التقنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية لإصلاح حكمة التغطية الصحية الأساسية في 27 يوليوز 2016 دون الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الصندوق بشأنها. ومع ذلك، فقد توقعت الدراسة عجزا تقنيا يسجله الصندوق ابتداء من سنة 2016 ب 110 مليون درهم مع احتساب الوقع المالي لاستقبال مستخدمي ومتقاعدي المكتب الوطني للسكك الحديدية وإغلاق صيدلية الصندوق واعتماد التعريفة الوطنية المرجعية بالنسبة لعلاجات الأسنان وترميمها سنة 2016، و سيرتفع هذا العجز إلى 351 مليون درهم في نفس السنة حسب توقعات هذه الدراسة، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار مراجعة التعريفة الوطنية المقترحة من طرف منتجي العلاجات.

أسباب تدهور الوضعية المالية للصندوق

1 نمو ضعيف الاشتراكات

- معدل نمو جد ضعيف لا يتجاوز 4.9 من سنة 2006 إلى سنة 2016 (3% سنة 2016)
- عدم مراجعة نسبة الاشتراك منذ سنة 2005 خلافا لتوصيات الدراسة الاكتوارية لسنة 2004 و 2010
- فقدان الصندوق 1.7 مليار درهم نتيجة اعتماد برنامج المغادرة الطوعية.
- التقاعد النسبي

2 سقف الاشتراكات 400 درهم

- فقدان الصندوق لما يزيد عن 400 مليون درهم سنويا نتيجة استفادة 7% من المؤمنین بأجور تفوق 16.000 درهم من هذا السقف.

3 شيخوخة المؤمنین

- انتقل معدل تغطية النشيطين لأصحاب المعاشات من 3.81 سنة 2006 إلى 1.92 سنة 2016 نتيجة محدودية التوظيف وتغير هرم الساكنة المغربية.

4 استقبال السككيين طبقا للقانون 16-120

- سجل الصندوق وقعا مائيا ب34 مليون درهم سنة 2016 نتيجة استقبال مستخدمي السكك الحديدية (ارتفاع أصحاب المعاشات والمصابين بأمراض مزمنة ومكلفة).

5 الأدوية

- ارتفاع عدد الأدوية المعوض عنها من 1001 سنة 2006 إلى 3806 سنة 2016 دون تقييم أو مراجعة اللائحة
- تطعيم اللائحة باستمرار بأدوية مكلفة دون علم الصندوق
- إغلاق صيدلية الصندوق سنة 2016 : أصبح الصندوق ملزما بتحمل أدوية مكلفة بثمن مرتفع 3 مرات ثمن اقتناء الأدوية على صعيد الصيدلية.

6 ارتفاع نسبة الاستفادة من النظام

- انتقلت نسبة taux de sinistralité من 36% سنة 2006 إلى 46% سنة 2016
- ارتفعت نسبة تغطية مصاريف المؤمنین من 52% إلى 68% خلال نفس الفترة.

7 المستلزمات الطبية

- ارتفع عدد هذه المستلزمات المقبول إرجاع مصاريفها من 167 إلى 869 مستلزم حاليا
- التعريف الوطنية المرجعية مرتفعة مقارنة بالعديد من الدول.

8 اعتماد التعريف المرجعية لعلاجات الأسنان

- انتقلت نفقات علاجات الأسنان من 76 مليون سنة 2006 إلى حوالي 558 مليون درهم سنة 2016، أي 12% من إجمالي النفقات.

9 التحاليل البيولوجية

- استمرار القطاع الخاص في اعتماد تعريفه للمعامل B محدد في 1.10 درهم، بالرغم من اتفاق من الغرفة النقابية للإحيائيين، مما يفقد الصندوق 35 مليون درهم سنويا.
- خفض وزير الصحة المعامل إلى 0.75 درهم بالقطاع العام.

10 ارتفاع المصابين بأمراض مزمنة ومكلفة

- ارتفاع النسبة من 2.3% سنة 2006 إلى 5.6% سنة 2016
- ارتفاع نفقات هذه الفئة من 41% إلى 46% من نفقات الخدمات خلال نفس الفترة.

تحسين جودة الخدمات المقدمة وضبط الولوج إليها

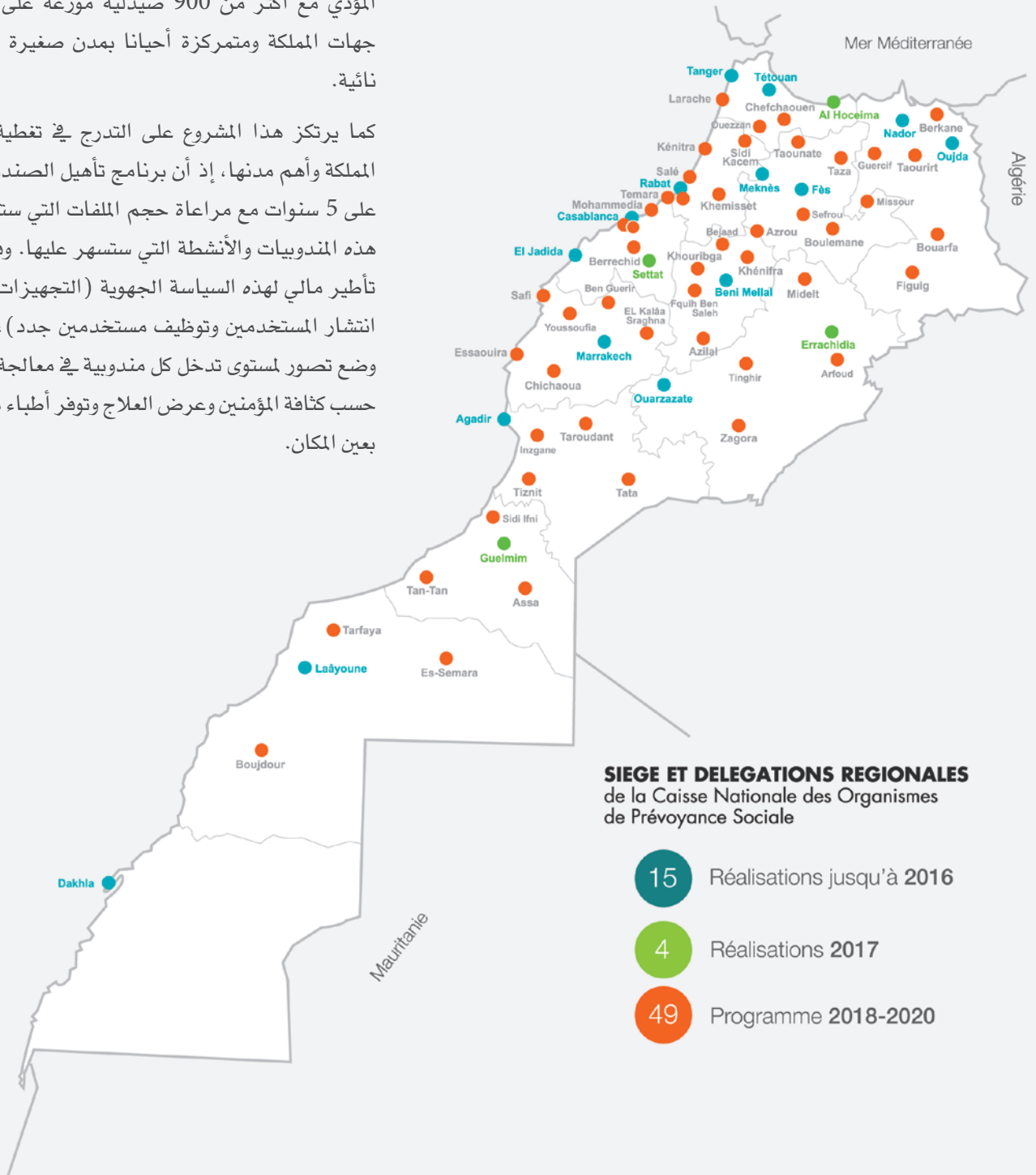
فاز الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي سنة 2016 بالجائزة الوطنية امتياز للإدارة الإلكترونية صنف الأجهزة الذكية، كما وضع مخطط عمل لتقوية شبكة مندوبياته الجهوية ولتعزيز استقلالية قرارات المراقبة الطبية على الصعيد المحلي. وقد اتخذ الصندوق هذه الإجراءات الموازية مع الإجراءات المتخذة لاستقبال الطلبة ومستخدمي المكتب الوطني للسكك الحديدية وضبط الولوج إلى الخدمات في إطار الجهود التي يبذلها لمحاربة الغش والتحايل.

1 جهوية الصندوق

مع مقتضيات الدستورية في مجال جودة الخدمات المقدمة والجهوية المتقدمة، وكذا مع خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله أمام البرلمان في 14 أكتوبر 2016. ويهدف المشروع إلى مواكبة عرض العلاج الذي عرف تطورا هاما ببلادنا والتمهيد للتنفيذ الجيد للاتفاقية الوطنية مع الصيادلة لتحمل الأدوية المكلفة، خاصة بعد أن انتقل الصندوق من تدبير مباشر لصيدلية متركزة بالرباط إلى التعامل في إطار الثالث المؤدي مع أكثر من 900 صيدلية موزعة على مجموع جهات المملكة ومتركزة أحيانا بمدن صغيرة ومناطق نائية.

كما يرتكز هذا المشروع على التدرج في تغطية جهات المملكة وأهم مدنها، إذ أن برنامج تأهيل الصندوق يمتد على 5 سنوات مع مراعاة حجم الملفات التي ستستقبلها هذه المندوبيات والأنشطة التي ستسهر عليها. وقد وُضِع تأطير مالي لهذه السياسة الجهوية (التجهيزات وإعادة انتشار المستخدمين وتوظيف مستخدمين جدد)، كما تم وضع تصور لمستوى تدخل كل مندوبية في معالجة الملفات حسب كثافة المؤمنين وعرض العلاج وتوفر أطباء مراقبين بعين المكان.

شكلت سياسة القرب توجهها ثابتا لمختلف برامج العمل الاستراتيجية المندمجة التي صادق عليها المجلس الإداري للصندوق منذ سنة 2006 وكرسها الصندوق عبر إحداث 13 مندوبية جهوية إلى متم سنة 2016 إضافة إلى مندوبيتي الرباط والدار البيضاء (15 مندوبية جهوية). وأمام العدد الهام من المؤمنين الجدد المنتظر استقبالهم ابتداء من سنة 2016، وضع الصندوق مشروعا لتأهيل شبكة مندوبياته الجهوية لتعزيز التفاعل



2 الجائزة الوطنية امتياز للإدارة الالكترونية لسنة 2016

فاز الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي سنة 2016 بالجائزة الوطنية امتياز للإدارة الإلكترونية صنف الأجهزة الذكية. ويتيح التطبيق الذكي Smart CNOPS، المتوفر باللغتين العربية والفرنسية، للمؤمنين إمكانية الاطلاع على وضعيتهم الإدارية وعلى مسار معالجة ملفات طلبات التسجيل والتعويض والتحمل، كما يمكن من الولوج إلى قاعدة بيانات مهمة تتضمن لائحة الأدوية المقبولة إرجاع مصاريفها، وأكثر من 1044 صيدلية عبر التراب الوطني متعاقدة مع الصندوق في إطار الثالث المؤدي، بالإضافة إلى عناوين جل المؤسسات المتدخلة في تدير التامين الاجباري عن المرض مع إمكانية تحديدها جغرافيا على خارطة المملكة. كما يمكن التطبيق مؤمني القطاع العام والطلبة من القراءة البصرية للأرقام التسلسلية للأدوية والتعرف على الأدوية المقبولة إرجاع مصاريفها، إضافة لخدمات أخرى مثل مقارنة التعريفة الوطنية المرجعية بين منتجي العلاجات بالقطاعين العام والخاص.

وقد تسلم الصندوق الجائزة، وهي الثالثة من نوعها التي يحصل عليها في ظرف 10 سنوات، خلال حفل نظمته وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة بتاريخ 21 دجنبر 2016، مع العلم أن خدمة Smart CNOPS هي جزء من برنامج عصرنه خدمات الصندوق، إذ أطلق هذا الأخير في دجنبر 2016 نسخة من موقعه الإلكتروني على الهاتف وتطبيقا جديدا موجها إلى منتجي العلاج يقدم إليهم باقة من الخدمات الالكترونية كتتبع طلبات التحمل من طرف المستشفيات والمصحات الخاصة ومراكز التكنولوجيا وتصفية الدم والصيادلة ويمكنهم من الاطلاع على الاداءات التي تتم لفائدتهم وتتبعها.



3 مركز الاتصال سنة 2016



عالج مركز اتصال الصندوق ما مجموعه 74.251 مكالمة هاتفية خلال سنة 2016 مسجلا ارتفاعا بنسبة 39% مقارنة مع سنة 2015. وقد همت المكالمات بالأساس آجال ومسطرة ومسار التعويض عن ملفات المرض بنسبة 28.6% وتتبع بطاقات التسجيل وتحيين الوضعية الإدارية (21.2%) وتتبع طلبات التحمل (9.8%) إضافة للتساؤلات حول سلة العلاجات ونسب التغطية وعناوين الصندوق والتعاضديات والوثائق الإدارية للاستفادة من الخدمات (18.5%).



الجائزة الأفريقية للخدمات العمومية

صنف التطبيقات الذكية
2017



جائزة امتياز للإدارة الإلكترونية

صنف التطبيقات الذكية
2016



جائزة امتياز التشجيعية للإدارة الإلكترونية

صنف مراكز الاتصال
2014



جائزة امتياز التشجيعية للإدارة الإلكترونية

صنف الخدمات الإلكترونية
2008

4 الإجراءات المتخذة لفائدة مستخدمي المكتب الوطني للسكك الحديدية و الطلبة

الإجراءات المتخذة لإدماج مستخدمي المكتب الوطني للسكك الحديدية

تمهيدا لاستقبال مستخدمي المكتب الوطني للسكك الحديدية ابتداء من يناير 2016، قام الصندوق باعتماد التدابير التالية :

- إبرام اتفاقية مع تعاضدية الاحتياط الاجتماعي للسككيين وفق مقتضيات القانون 120-13 ؛
- القيام بحملة لتطهير قاعدة المعلومات وضبط المعطيات المتعلقة بالأحقية في الاستفادة من خدمات التأمين الإجباري الأساسي عن المرض ؛
- إصدار بطاقة للتسجيل خاصة بمستخدمي هذا المكتب ؛
- مراسلة منتجي العلاجات في إطار الثالث المؤدي لإخبارهم باستقبال السككيين في إطار التأمين الإجباري عن المرض واعتماد رقم البطاقة الوطنية المرجعية كرقم بطاقة التسجيل ؛
- إدماج هذا الفئة في إطار الخدمات الالكترونية المتوفرة بالموقع الإلكتروني والهواتف الذكية.

5 حماية المعطيات الشخصية للمؤمنين

اقتضى الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي نظاما معلوماتيا لتدبير خدمات التأمين الإجباري عن المرض ووضعه رهن إشارة التعاضديات لاستقبال ومعالجة ملفات المرض في إطار التأمين الإجباري عن المرض والتغطية التكميلية. وقد منح الصندوق لمستخدمي التعاضديات أقتانا سرية تمكنهم من الولوج للنظام المعلوماتي، مع ضمان الولوج الفردي للمعلومات السرية (المادة 35 من اتفاقية تفويض التدبير).

وبعد صدور القانون 08-09 في 18 فبراير 2009 المتعلق بحماية المعطيات الشخصية للأفراد والتوجيهات الوطنية لسلامة الأنظمة المعلوماتية، انخرط الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في مسار يهدف إلى الامتثال للقانون 08-09 عبر التصريح في ماي 2014 وأبريل 2016 بشكل عام بكل من له علاقة بمعالجة المعطيات الشخصية للمؤمنين وبالمسارات processus التي تتدخل فيها التعاضديات بصفتها مستفيدة من اتفاقية تفويض التدبير.

وفي هذا الصدد، ربط الصندوق الاتصال باللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي لضمان الملائمة بين مسارات التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام مع مقتضيات القانونية المنظمة لحماية المعطيات الشخصية، كما قام بضبط الولوج لنظامه المعلوماتي ابتداء من مارس 2016 عبر تعليق كل الأقتان السرية التي لا يتوفر بشأن مالكيها على معلومات معينة.



وقد استجابت كل التعاضديات لهذه الضوابط التي أيدتها اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في 27 يونيو 2016، باستثناء التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية التي عوضت المسارعة لتسوية وضعية عدد من مستخدميها ووضعية المقاولات الخاصة التي كلفتها التعاضدية باستقبال ملفات المرض بالرباط والعديد من الجماعات الترابية التي فُتح بها فضاءات لاستقبال ملفات المرض، انخرطت في حملة إعلامية وقضائية ضد الصندوق. وتوجهت بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقره. وعلاوة على ذلك، فقد قام الصندوق سنة 2016 بالتصريح بكل مسارات معالجة معطيات المؤمنین سواء على الصعيد الداخلي أو بعلاقة مع المتدخلين في إطار اتفاقيات تفويض التدبير طبقا للقانونين 00-65 و القانونين 120-13 و القانونين 116-12.

6 محاربة الغش

1) التسجيل

بذل الصندوق مجهودات كبيرة لمراقبة مدى أحقية الولوج للخدمات عبر التأكد من أهلية ذوي الحقوق للإستفادة من الخدمات، وقد همت العملية 1296 طلب للاستفادة، 42% منها (544 ملف) تتعلق بأزواج لا يستوفون الشروط القانونية للاستفادة من خدمات التأمين الإجباري عن المرض بالقطاع العام قد تم رفض طلبهم.

بالموازاة، سهر الصندوق على المراقبة البعيدة للوضعية القانونية للأزواج وأغلق باب الاستفادة في وجه البعض منهم لثبوت مزاولتهم مهنة تأهلهم للاستفادة من أنظمة أخرى للتغطية الصحية الأساسية، وذلك، طبقا لمقتضيات القانونين 00-65.

التتبع الشهري للمراقبة البعيدة :

المجموع	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	سبتمبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
4852	177	255	1499	1456	80	303	338	122	132	177	182	131

2) المراقبة الطبية

خلال سنة 2016، قام الصندوق بإعادة هيكلة محاربة الغش التي أصبحت محور أساسي ضمن البرنامج السنوي لتدبير المخاطر، وهكذا أصبح الصندوق يعتمد في اختياره للخدمات التي تخضع للمراقبة على ثقل مصاريف الخدمات المستهلكة وعلى مدى وقع عملية الغش المحتملة على نفقات الصندوق. حيث قام الصندوق بمجموعة من عمليات المراقبة خلال سنة 2016 بعضها لا زال قيد التنفيذ نظرا لطابعها المعقد والأجل الطويلة التي يتطلبها استكمال التحقيقات وعمليات البحث.

• مراقبة الخدمات

يمكن تلخيص عمليات المراقبة التي طالت الخدمات المقدمة في إطار الثالث المؤدي والعلاجات العادية كما يلي:

- **المراقبة البعدية للأمراض المزمنة وطويلة الأمد:** همت 6 امراض مزمنة من بينها السكري وارتفاع الضغط الدموي، وتم استدعاء 53 مؤمن من أصل 100 لمديرية المراقبة الطبية وخضعوا للفحص البدني وقد أظهرت نتائج المراقبة أن طلبات الاعفاء كلها مبررة طبيا.
- **مراقبة الاستهلاك المفرط للاستشارات الطبية:** همت الدراسة 165 ملفا من أصل 158 تم استخلاصها، تعود أساسا لمشكل التطبيب الذاتي وتعدد الاستشارات الطبية.
- **مراقبة ملفات بعض المؤمنين المشكوك في انتمائهم لفئة كبار المستهلكين:** يتعلق الأمر ب 112 ملفا منخرطي التعاقدية العامة لموظفي الإدارات العمومية و أومفام وقد تم توجيه طلبات الاستفسار بشأنها إلى الأطباء المعالجين.
- **مراقبة الخدمات الاجتماعية التي تقدمها التعاقدية العامة:** حضر 131 مستفيدا من أجل الخضوع لفحص بعين المكان وقد أكد 4 منهم استفادتهم من الخدمات على مستوى نقط التدبير التابعة للأعمال الاجتماعية المقدمة من طرف التعاقدية المذكورة بالقنيطرة.
- **مراقبة نشاط مراكز تصفية الكلي:** الهدف هو القيام بمراقبة بعدية للتحقق من حصص تصفية الكلي التي تمت الموافقة عليها خلال سنوات 2014 و2015 لمراكز تصفية الدم وأيضا استهلاك المؤمنين لمادة الأيريتروبويايتين. خلال سنة 2016 وحتى يونيو 2017 قام الصندوق ب 30 عملية مراقبة بعين المكان في مدن مختلفة من المملكة وقد تطلب ذلك انخراط كل المندوبيات الجهوية التابعة للصندوق من أجل القيام بالمراقبة في عين المكان والفحص البدني للمؤمنين وقد تم رصد تجاوزات في أسعار حصص تصفية الدم التي لازال التحقيق يجري بشأنها و جار التحقق من ذلك مع منتجي العلاج المعنيين.

- **مراقبة الخدمات المستفيدة من الموافقة المسبقة والتي تتم على مستوى عيادات الاسنان التعااضدية:** نظرا لارتفاع النفقات المترتبة عن استهلاك الخدمات المتعلقة بعلاج الأسنان لا يزال جاريا إنجاز عمليات المراقبة الطبية منذ سنة 2016. وقد استهدفت هذه العملية حتى الآن 30 مؤمنا (37 ملفا) وبعد دراسة الملفات التي تم استخلاصها من التعااضديات ومراقبة المؤمنين تم استدعاؤهم لفحص بعين المكان (7 أشخاص) ولم يتم رصد أية حالات مشبوهة.

- **مراقبة الاستشفاءات في القطاع العمومي:** في إطار المراقبة البعدية تم القيام بدراسة ملفات العلاج التي تهم مستفيدين من خدمات المستشفى العمومي خلال سنة 2016 وذلك من أجل الشروع في المراقبة الطبية لهذه الملفات والتأكد من استيفائها لكل الشروط المطلوبة. وعليه، تم استخلاص 638 ملفا ومراقبة 203 منهم مما كشف عن عدم توفر بعض الملفات على كافة الوثائق المطلوبة والتي ينبغي على ملف الفوترة أن يتضمنها.

- **المراقبة البعدية ل 58 ملفا من نوع PHC** حيث تم استخلاص ملفات التعويض وتحليلها مما يمكن من اكتشاف 4 أدوية غير مقبول إرجاع مصاريفها تمت تصفيتها برمز الدواء الجنييس.

• المراقبة عن طريق الفحص المباشر

خول المشرع من خلال المادة 27 من القانون 00-65، للهيئات المدبرة صلاحية إخضاع الأشخاص الذين استفادوا من التغطية الصحية للمراقبة الطبية عن طريق الفحص المباشر، بغية التحقق من مصداقية الخدمات الطبية المقدمة والعلاج الذي استفاد منه المؤمنون. خلال سنة 2016، تم استدعاء 604 مؤمّن لإخضاعهم لفحوص بدنية على مستوى مديرية المراقبة الطبية والمندوبيات الجهوية، حضر منهم 353 مستفيدا وخضعوا فعليا للمراقبة.

• مراقبة الخدمات

خلال سنة 2016، قامت المراقبة الطبية بإجراء 35 زيارة ميدانية لمؤسسات علاج مختلفة (مراكز الأشعة، مراكز تصفية الكلي، عيادات طبية، ...) وذلك بمختلف أنحاء المملكة عرفت انخراط الأطباء الاستشاريين المتواجدين على مستوى المندوبيات الجهوية المختلفة التابعة للصندوق.

• تواصل الصندوق مع الوكالة الوطنية للتأمين الصحي

على إثر تواصل الصندوق بشكايات عديدة تدد بعدم احترام منتجي العلاج للاتفاقيات الوطنية، (تجاوز المبلغ الجزائي المنصوص عليه في الاتفاقية الوطنية، طلب شيك الضمان، فترة أعمال محسوبة على المبلغ الجزائي) و بعد دراسة الملفات المعنية بهذه الشكايات، تواصل الصندوق مع الوكالة الوطنية للتأمين الصحي من أجل اتخاذ التدابير اللازمة. هكذا وخلال سنة 2016 أرسل الصندوق 23 شكاية إلى الوكالة الوطنية للتأمين الصحي، دون اتخاذ إجراءات ملموسة

VII

تدبير الموارد البشرية تعزير الشراكات

1 تدير الموارد البشرية

التأمين الإجباري الأساسي		
الطلبة	القطاع العام	
43	476	العدد المستخدمين بالمركز
1	138	العدد بالمندوبيات الجهوية
0	46	عدد المستخدمين رهن إشارة التعاقدات
44	660	العدد الإجمالي
28 سنة	41 سنة	معدل السن
0,45	15,29	معدل الأقدمية
41%	60%	نسبة الأنوثة
100%	79%	نسبة التأطير
51,22%		نسبة ولوج المرأة لمناصب المسؤولية

في إطار المواكبة المستمرة لتدبير الموارد البشرية التي تدخل ضمن مخطط العمل الاستراتيجي للصندوق والذي وضع من بين أولوياته الرفع من قيمة العنصر البشري لكونه مفتاحا للنجاح والتنمية، وظف الصندوق جميع الإمكانيات المتاحة لتحفيز موارده البشرية مما مكن من رفع المؤشرات المتعلقة بتدبير الموارد البشرية حيث ارتفعت نسبة التأطير من 14% سنة 2005 إلى 79% سنة 2016.

وفي ما يلي أهم المنجزات برسم سنة 2016 :

1. نيل الأوسمة الملكية

استفاد 6 من مستخدمي الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي من أوسمة ملكية برسم سنة 2016 موزعة على الشكل التالي :

- وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الممتازة : 1 مستخدم
- وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الأولى : 1 مستخدم
- وسام استحقاق الوطني من الدرجة الثانية : 4 مستخدمين



2. الترقى في الدرجة

بلغ عدد المستخدمين الذين استفادوا من الترقية في الدرجة والرتبة خلال سنة 2016 : 13 مستخدماً كما بلغ عدد المستخدمين الذين استفادوا من الترقية في الدرجة عن طريق اجتياز امتحان الكفاءة المهنية 16 مستخدماً.

3. التعيين في مناصب المسؤولية

من أجل الرفع من مستوى أداء مصالح الصندوق عبر تطوير المهنية تم التعيين في مناصب المسؤولية طبقاً لمبادئ تكافؤ الفرص والاستحقاق والشفافية. وفي هذا الصدد وخلال سنة 2016 تم تعيين 8 رؤساء أقسام والاعلان عن مباراة توظيف رؤساء المصالح الذين تم تعيينهم شهر فبراير 2017.

4. التوظيف

قام الصندوق بتوظيف عدد من الأطر العليا والمتوسطة من مختلف التخصصات سنة 2016، حيث مكنت هذه العملية من إدماج مجموعة من الكفاءات في مجالات مختلفة : الاحصائيات والاقتصاد التطبيقي، البيولوجيا، الطب العام، التدقيق ومراقبة التسيير والشبكات المعلوماتية، وقد بلغ عدد التوظيفات خلال هذه السنة 39 إطاراً. وسيعمل الصندوق خلال سنة 2017، على توظيف 65 مستخدماً كما هو مبرمج في ميزانية 2017.

5. مجال الأعمال الاجتماعية

يكتسي العمل الاجتماعي داخل الصندوق أهمية قصوى منذ دخول مدونة التغطية الصحية الإجبارية حيز التنفيذ، لذا قامت إدارة الصندوق برفع مبلغ الدعم السنوي لفائدة جمعية الأعمال الاجتماعية الذي بلغ برسم سنة 2016 ما يناهز 7.7 مليون درهم، يخصص منها 5 مليون درهم للخدمات الطبية و 2 مليون درهم للخدمات الاجتماعية و700.000 درهم كمصاريف التسيير والاستثمار لفائدة الجمعية.

6. التكوين المستمر

يعد التكوين أحد الركائز الأساسية في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها للقيام بجميع الأعمال المناطة بها، ومن هذا المنطلق أعد الصندوق برنامجاً متكاملًا للتكوين المستمر لفائدة المستخدمين، باعتبار هذا الأخير أداة فعالة للنهوض بالمؤسسة والمضي بها في اتجاه تحقيق مخطط العمل الاستراتيجي المندمج لإنجاح مشروع التغطية الصحية الإجبارية. والهدف الرئيسي من ذلك هو الرفع من قدرة وكفاءة الصندوق من جهة، وتقييم مؤهلاته البشرية لمسايرة استراتيجية التنمية وكذا لمواجهة التحديات المستقبلية من جهة ثانية.

عدد المشاركات الاجمالية	عدد الأيام الإجمالي	عدد حلقات التكوين
641	130	63

وقد بلغ عدد أيام التكوين لكل مستخدم إلى غاية متم سنة 2016، 0.10 يوم لكل مستخدم (مقابل 0.08 يوم لكل مستخدم سنة 2015)، مع نسبة مشاركين بلغت 21% من مجموع مستخدمي الصندوق.

كما أنه وفي إطار تعزيز سياسة التدبير التشاركي مع التعااضديات استفاد 43 من مستخدمي التعااضديات من برامج تكوينية برسم سنة 2016. كما سطر الصندوق، برنامجاً تكوينياً لفائدة مستخدمي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والمكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية.

2 تعزيز الشراكات

1. الاتفاقية مع مؤسسة للا سلمى للوقاية ومحاربة السرطان

واصل الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي دعمه لمؤسسة للا سلمى للوقاية ومحاربة السرطان في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة بين الطرفين منذ 5 فبراير 2008. وقد مول الصندوق سنة 2016 حملة تواصلية توعوية ضد مخاطر سرطان الثدي ومن أجل التحسيس بأهمية الكشف المبكر عن هذا الداء. كما دعم الصندوق اقتناء وحدة متحركة للكشف الإشعاعي للثدي mammographie لجهة العيون الساقية الحمراء لتعزيز عرض العلاجات بالمنطقة وتمكين المواطنين، بمن فيهم مؤمني الصندوق، من الاستفادة من تكنولوجيا الكشف عن السرطان.



2. الاتفاقية مع المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

وقع الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في 25 يوليوز 2016 اتفاقية مع المركز الوطني محمد السادس للمعاقين من أجل الرفع من جودة تحمل المؤمنين المعاقين أو ذوي حقوقهم، وذلك بعد ترخيص المجلس الإداري له بذلك في دورته المنعقدة في 4 يوليوز من نفس السنة. وتروم الاتفاقية تطوير برامج التأهيل النفسي والتربوي والاجتماعي للمعاقين وتشجيع أجود الممارسات في مجال تحمل هذه الفئات الاجتماعية في إطار التأمين الإجباري عن المرض وتقوية برامج الدعم الأسري لعائلات المعاقين عبر تحسين فضاءات الاستقبال والتوعية والدعم. ويرمي الصندوق من وراء الاتفاقية إلى الرفع من جودة الخدمات المقدمة للمؤمنين وذوي حقوقهم سواء على المستوى المركزي أو الجهوي عبر الاستعانة بتجربة وحرفية المركز الوطني محمد السادس للمعاقين.



وتجدر الإشارة أن عدد المعاقين المسجلين بالصندوق يصل إلى 7665 شخص، 61% منهم أبناء مؤمنين متقاعدین و18% أبناء مؤمنين نشيطين و18% أبناء أرامل و3% من الأيتام. وتبين الأرقام لدى الصندوق أن 49% من المعاقين المستفيدين من خدمات الصندوق، مصابون بأمراض عقلية و 33% منهم مصابون بالرهاب psychose و 12% بالصرع.

وقد استهلكت هذه الشريحة الاجتماعية سنة 2016 أكثر من 32.7 مليون درهم، بمعدل كلفة بلغ 10.099 درهم لكل ملف. وقد استأثرت 3 جهات ب 71% من هذه النفقات وهي جهة الرباط-سلا-القنيطرة وجهة الدار البيضاء-سطات وجهة فاس-مكناس، مما يبرر إبرام الصندوق والوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي اتفاقية مع المركز الوطني محمد السادس للمعاقين لتعزيز العرض الجهوي لخدمات التأهيل النفسي والتربوي والاجتماعي للمعاقين في انسجام مع المادة 34 من الدستور.

VIII

ملخص منجزات
ميزانية الصندوق
سنة 2016

الالتزامات سنة 2016

بلغت ميزانية الاستثمار والتسيير سنة 2016 نسبة 6% من اشتراكات سنة 2015 مقارنة مع نسبة 9.4% المحددة قانونيا، أي باقتصاد 3.4%.

• ميزانية الاستثمار سنة 2016

ديون الالتزامات	الديون المتوفرة	الباقى دفعه	الالتزامات المدفوعة	الالتزامات	القروض المفتوحة	نوعية الفوترة بالدرهم
0,00	18 964 665,17	6 751 370,19	2 203 964,64	8 955 334,83	27 920 000,00	الفصل الأول : ملكية الأصول (1)

• ميزانية التسيير سنة 2016 بالدرهم

الديون المتوفرة	الباقى دفعه	الالتزامات المدفوعة	الالتزامات	القروض المفتوحة	
26 388 565,21	28 089 248,30	4 105 986,49	32 195 234,79	58 583 800,00	الفصل الثاني : المشتريات المستهلكة من مواد و أدوات مكتبية
36 782 113,75	13 188 481,97	80 749 404,28	93 937 886,25	130 720 000,00	الفصل الثالث : نفقات أخرى خارجية (دون احتساب الوكالة الوطنية للتأمين الصحي)
37 418 985,40	14 355 229,16	128 652 985,44	143 008 214,60	180 427 200,00	الفصل الرابع : نفقات المستخدمين
100 589 664,36	55 632 959,43	213 508 376,21	269 141 335,64	369 731 000,00	المجموع (2)
119 554 329,53	62 384 329,62	215 712 340,85	278 096 670,47	397 651 000,00	مجموع ميزانية التشغيل دون احتساب الوكالة الوطنية للتأمين الصحي A=1+2
0,00	7 129 506,18	24 024 493,82	31 154 000,00	31 154 000,00	الفصل الثالث : نفقات خارجية أخرى = الوكالة الوطنية للتأمين الصحي (B)
119 554 329,53	69 513 835,80	239 736 834,67	309 250 670,47	428 805 000,00	المجموع العام (A+B)

بلغت نسبة إنجاز الميزانية 72% كما يوضح ذلك الجدول التالي :

معدلات الانجاز	الفوارق	انجازات ميزانية 2016	توقعات ميزانية 2016	نوعية الفوترة بالدرهم
32%	18 964 665,17	8 955 334,83	27 920 000,00	ميزانية الاستثمار الفصل الأول : ملكية الأصول
55%	26 388 565,21	32 195 234,79	58 583 800,00	ميزانية التسيير: الفصل الثاني : المشتريات المستهلكة من مواد وأدوات مكتبية
77%	36 782 113,75	125 091 886,25	161 874 000,00	الفصل الثالث : نفقات أخرى خارجية (مع احتساب الوكالة الوطنية للتأمين الصحي)
79%	37 418 985,40	143 008 214,60	180 427 200,00	الفصل الرابع : نفقات المستخدمين
72%	119 554 329,53	309 250 670,47	428 805 000,00	المجموع

ملخص التقرير المالي للصندوق برسم سنة 2016

1 تحليل لحساب المدايل والنفقات

الفارق	السنة المائية 2015	السنة المائية 2016	القائمة
1. مساهمات			
31 509 343,82	2 048 205 396,49	2 079 714 740,31	مساهمات المشغلين
113 390 466,10	2 659 809 185,63	2 773 199 651,73	مساهمات الأجراء
144 899 809,92	4 708 014 582,12	4 852 914 392,04	المجموع 1
2. العائدات التقنية للاستغلال			
1 893 320,49	80 449,23	1 973 769,72	اعادة دمج استغلال: ثقل النفقات
1 893 320,49	80 449,23	1 973 769,72	المجموع 2
3. الخدمات والمصاريف			
23 089 901,16	4 320 366 195,75	4 343 456 096,91	الخدمات والمصاريف المدفوعة
423 365 306,00	-46 750 177,00	376 615 129,00	التغيرات مخصصات لعلاجات مستحقة الدفع
31 027 970,00	48 962 872,00	79 990 842,00	مخصصات الاحتياطي الأمني
477 483 177,16	4 322 578 890,75	4 800 062 067,91	المجموع 3
4. النفقات التقنية للاستغلال			
1 028 159,55	8 301 589,35	9 329 748,90	شراء مواد وأدوات للاستهلاك
-2 510 054,52	113 721 410,57	111 211 356,05	نفقات خارجية أخرى
-2 704 648,62	3 940 554,81	1 235 906,19	ضرائب ورسوم
8 059 428,28	133 666 316,56	141 725 744,84	نفقات المستخدمين
-49 320 815,79	65 420 412,66	16 099 596,87	مخصصات الاستغلال
-45 447 931,10	325 050 283,95	279 602 352,85	المجموع 4

5. عائدات التوظيفات من المخصصات التقنية			
436 157 232,96	220 266 122,49	656 423 355,45	الأرباح على إنجازات التوظيفات
27 847 968,91	323 850 865,24	351 698 834,15	فوائد و إيرادات مالية أخرى
464 005 201,87	544 116 987,73	1 008 122 189,60	المجموع 5
6. نفقات التوظيفات من المخصصات التقنية			
2 997 818,79	18 593 384,66	21 591 203,45	أتعاب إدارة التوظيفات
-37 820 623,50	64 780 155,69	26 959 532,19	خسارات على إنجازات التوظيفات
-14 125,02	26 584,68	12 459,66	نفقات استثمارية أخرى
624 325 502,66		624 325 502,66	مخصصات التوظيفات من المخصصات التقنية
589 488 572,93	83 400 125,03	672 888 697,96	المجموع 6
-410 725 486,71	521 182 719,35	110 457 232,64	7. فائض أو عجز تقني 1-2+3-4-5-6
8. المنتجات غير التقنية المتداولة			
31 735,00	727 015,00	758 750,00	عمولة محصلة - إدارات لحساب
-13 800 369,72	20 750 211,31	6 949 841,59	إيرادات مالية غير تقنية أخرى
-13 768 634,72	21 477 226,31	7 708 591,59	المجموع 8
9. نفقات غير تقنية المتداولة			
2,23	2,29	4,52	نفقات مالية غير تقنية أخرى
2,23	2,29	4,52	المجموع 9
-13 768 636,95	21 477 224,02	7 708 587,07	10. الفائض أو العجز غير التقني متداول 8-9
11. المنتجات غير التقنية غير المتداولة			
-323 668,27	600 441,87	276 773,60	إعادة إدماج إعانات الاستثمار
-837 998,23	1 822 381,91	984 383,68	إيرادات غير عادية أخرى
155 635,14		155 635,14	إعادة إدماج غير عادية: تقيل النفقات
-1 006 031,36	2 422 823,78	1 416 792,42	المجموع 11
12. نفقات غير التقنية غير المتداولة			
2 128,85	13 784,94	15 913,79	نفقات غير عادية أخرى
-104 973 050,96	105 699 789,62	726 738,66	مخصصات غير متداولة
-104 970 922,11	105 713 574,56	742 652,45	المجموع 12
103 964 890,75	-103 290 750,78	674 139,97	13. الفائض أو العجز غير التقني وغير المتداول 11-12
90 196 253,80	-81 813 526,76	8 382 727,04	14. الفائض أو العجز غير التقني 10+13
-320 529 232,91	439 369 192,59	118 839 959,68	15. فائض أو عجز قبل الضرائب 7+14
			16. الضريبة على الفائض أو العجز
-320 529 232,91	439 369 192,59	118 839 959,68	17. فائض أو عجز 15-16
596 023 666,20	5 276 112 069,17	5 872 135 735,37	18. المجموع - العائدات 1+2+5+8+11
916 552 899,11	4 836 742 876,58	5 753 295 775,69	19. المجموع - النفقات 3+4+6+9+12+16
-320 529 232,91	439 369 192,59	118 839 959,68	الفائض أو العجز الصافي

< الفائض التقني

• الاشتراكات

خلال الفترة المتراوحة ما بين فاتح يناير و 31 دجنبر 2016 تم تحصيل اشتراكات في إطار التأمين الإجباري عن المرض تصل قيمتها إلى 4.852.914.392,04 درهم. وقد عرفت قيمة الاشتراكات خلال سنة 2016 ارتفاعا مقارنة بسنة 2015 بقيمة 144.899.809,92 درهم.

• الخدمات و المصاريف

- الخدمات و المصاريف المدفوعة

تتوزع النفقات المتعلقة بالخدمات المقدمة في إطار العلاجات العادية و الثالث المؤدي و المبالغ المستردة من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2016 كالتالي :

1 840 387 521,69	الخدمات المؤداة في إطار الثالث المؤدي
2 504 293 609,31	الخدمات المؤداة في إطار العلاجات العادية
4 344 681 131,00	إجمالي الأداءات
-1 225 034,09	المبالغ المستردة
4 343 456 096,91	المجموع

< التغييرات التي يعرفها الاحتياطي في إطار الخدمات المؤداة

حسب المادة 50 من قانون 00-65 بمثابة مدونة للتغطية الصحية الأساسية يجب على الصندوق تكوين احتياطي من أجل الخدمات التي يجب أدائها، الهدف منه تغطية مصاريف الملفات التي لم تتم تصفيتها و مصاريف الملفات التي تمت تصفيتها و تلك التي لم يتم بعد أدائها حتى تاريخ الجرد و مصاريف الملفات التي يتم الحسم فيها بعد انتهاء الجرد. و يصل الاحتياطي المتبقي لهذا الغرض برسم 31 دجنبر 2016، 1.327.098.690,00 مقابل 950.483.561,00 درهم عند متم 31 دجنبر 2015 مسجلا بذلك انخفاضا يقدر ب 376.615.129,00 درهم.

< الحصة الممنوحة للاحتياطي الأمني

انتقل الاحتياطي الأمني من 945.508.218,00 درهم في نهاية 31 دجنبر 2015، إلى 1.025.499.060,00 درهم في نهاية 31 دجنبر 2016 مسجلا ارتفاعا يقدر ب 79.990.842,00 درهم.

< النفقات التقنية للاستغلال

تتوزع كالاتي :

النسبة	الفارق	سنة 2015 بالدرهم	سنة 2016 بالدرهم	النفقات التقنية للاستغلال
12,39%	1 028 159,55	8 301 589,35	9 329 748,90	مشتريات من مواد وتموينات للاستهلاك وتغيير المخزون
-2,21%	-2 510 054,52	113 721 410,57	111 211 356,05	تكاليف خارجية أخرى*
-68,64%	-2 704 648,62	3 940 554,81	1 235 906,19	ضرائب ورسوم
6,03%	8 059 428,28	133 666 316,56	141 725 744,84	تكاليف المستخدمين
-75,39%	-49 320 815,79	65 420 412,66	16 099 596,87	مخصصات الاستغلال
-13,98%	-45 447 931,10	325 050 283,95	279 602 352,85	المجموع

* بلغت المساهمة لفائدة الوكالة الوطنية للتأمين الصحي 29.117.486 درهم، كما بلغت مصاريف التسيير الممنوحة للتعاقدات 54.549.214.89 درهم، أي 30% من مجموع التكاليف.

< النفقات المتعلقة بتوظيف الأموال

بلغت النفقات المتعلقة بتوظيف الأموال لتغطية الاحتياطات التقنية 672.888.697.96 درهم عند متم 31 دجنبر 2016.

< منتوجات عائدات توظيف الأموال

بلغت عائدات توظيف الأموال produits de placement الخاصة بتغطية الاحتياطات التقنية على المستوى المحاسباتي خلال نشاط 2016 ما مجموعه 1.008.122.189.60 درهم.

نتيجة توظيف الأموال بلغت نتيجة توظيف الأموال 335.233.491.64 درهم

< فائض النشاط السنوي بالدرهم

كشفت نتيجة النشاط لسنة 2016 عن فائض يقدر ب 118.839.959.68 مقابل 439.369.192.59 خلال نشاط 2015 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 320.529.232.91 درهم. وتعزى هذه النتيجة أساسا إلى ارتفاع قيمة الخدمات المؤداة بمبلغ 477.483.177.16 درهم مقابل ارتفاع الاشتراكات بمبلغ 144.899.809.92 درهم.

ملخص قوائم الحصيلة

< بيان تمويلات الموسم 2016

التغيرات		ملخص قوائم الحصيلة		
الموارد	الوظائف	الموسم الماضي	مجموع الموسم	
118 563 186,08		6 931 616 354,89	7 050 179 540,97	تمويل دائم (خارج 16)
152 106 046,17		192 067 277,22	39 961 231,05	أصول ثابتة (خارج 26)
270 669 232,25		6 739 549 077,67	7 010 218 309,92	رأس المال العامل الوظيفي (1-2) (أ)
456 605 971,00		1 895 991 779,00	2 352 597 750,00	مخصصات تقنية (16)
	1 210 240 918,38	9 073 477 979,98	10 283 718 898,36	التوظيفات من تغطية المخصصات التقنية
	753 634 947,38	-7 177 486 200,98	-7 931 121 148,36	فائض أو عجز من تغطية المخصصات التقنية (4-5) (ب)
17 624 132,12		585 132 259,01	567 508 126,89	الأصول المتداولة
503 026 609,17		1 337 746 213,70	1 840 772 822,87	الخصوم المتداولة
520 650 741,29		-752 613 954,69	-1 273 264 695,98	احتياجات التمويل الكلية (7-8) (ج)
	37 685 026,16	314 676 831,38	352 361 857,54	صافي النقد (الأصول - الخصوم) = (أ+ب-ج)

< التوظيفات المخصصة لتغطية المؤونة التقنية

عند 31 دجنبر 2016، بلغت التوظيفات المالية لتغطية المؤونة التقنية على مستوى الممتلكات 10.283.718.898.36 درهم مقابل 9.256.200.127.31 درهم سنة 2015. مسجلة بذلك ارتفاعا بلغ 1.027.518.771.05 درهم.

< المستحقات التقنية

بلغ صافي مستحقات الأصول التقنية المتداولة 103.671.689.06 درهم موزعة كالتالي :

- 96.755.356.98 درهم عبارة عن اشتراكات من المنتظر تحصيلها وتضم أيضا مستحقات غرامات التأخير ومستحقات على مؤسسات غير قادرة على الأداء بقيمة 10.397.793.32 درهم.
- 6.916.332.08 درهم من المنتظر تحصيلها بناء على recours ليتم تكوين مؤونة لتغطية كامل هذه المستحقات.

< المخزون

بلغت قيمة المخزون في 31 دجنبر 2016 ما مجموعه 2.102.110.98 درهم مقابل 2.716.381.66 درهم سنة 2015.

< المستحقات الأخرى

تتوزع باقي المستحقات كما يلي :

بالدرهم				نوعية المستحقات
النسبة	الفارق	سنة 2015	سنة 2016	
-1%	-1 797 614,38	133 773 444,53	131 975 830,15	المستحقات في إطار التدبير المفوض
0%	130 904,48	170 201 418,95	170 332 323,43	مستحقات القطاع المشترك في ذمة الصندوق
51%	58 768 134,68	116 189 012,25	174 957 146,93	فوائد غير مستوفاة الأجل
-6%	-109 872,70	1 893 024,44	1 783 151,74	مستحقات أخرى
14%	56 991 552,08	422 056 900,17	479 048 452,25	المجموع

< على مستوك المدينة

النسبة مقارنة مع إجمالي الديون	الديون بالدرهم		تتوزع ديون سنة 2016 كالتالي :
62%	1 145 776 264,11	ديون اتجاه القطاع المشترك	
30%	544 228 255,46	ديون اتجاه الدولة (تسييق اشتراكات المشغل)	
4%	73 384 815,86	ديون اتجاه المؤمنين (مرجوعات وتحويلات لم يتم ارسالها)	
4%	77 383 487,44	ديون أخرى	
100%	1 840 772 822,87	المجموع	

التقرير المالي للمصحة التعااضدية التابعة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي برسم سنة 2016

تبين البيانات التركيبية للفترة الممتدة من فاتح يناير إلى غاية 31 دجنبر 2016 أن مشتريات الأدوية لفائدة المؤمنين بلغت 27,4 مليون درهم تتعلق بالأساس بأدوية تصفية الكلي وتأخر النمو والالتهاب الفيروسي للكبد "ب" و "س" والتصلب اللويحي وبعض الأدوية الأخرى.

وقد انخفضت مشتريات الأدوية ابتداء من مارس 2016 بنسبة 72% بعد توقيع الصندوق لاتفاقية وطنية مع الصيادلة لتحمل 86 دواء في إطار الثالث المؤدي.

النسبة	التغيرات	نشاط 2016	نشاط 2015	
-72%	-71 871 734,42	27 457 647,39	99 329 381,81	اقتناء الأدوية المكلفة لفائدة مؤمني الصندوق
324%	-7 970 172,27	5 512 885,51	-2 457 286,76	الفارق في مخزون أدوية العلاج الكيميائي
1%	24 372,04	2 382 293,27	2 357 921,23	اقتناء الأدوية لفائدة مستخدمى الصندوق
- 64%	-63 877 190,14	35 352 826,17	99 230 016,31	المجموع

أما بخصوص الفوترة، فلم يلاحظ تغيير خلال الثلاث الأشهر الأولى من سنة 2016 مقارنة مع نفس الفترة من 2015

النسبة	التغيرات	نشاط 2016	نشاط 2015	
-66%	-65 297 332,22	32 895 088,80	98 192 421,02	فوترة الأدوية المكلفة للصندوق
1%	28 339,30	2 770 108,45	2 741 769,15	فوترة الأدوية لمستخدمى الصندوق
- 65%	- 65 268 992,92	35 665 197,25	100 934 190,17	إجمالي الفوترة

